

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس مهني

تخصص، محاسبة ومالية

بعنوان:

**أثر القرار التمويلي على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018 - 2021)**

من إعداد الطالبتين:

- خديجة العفاني
- هديل سارة رحاي

نوقشت أجزيت علنا بتاريخ: 2023/06/14

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	ذواوي غريب
مشرفا ومقررا	أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ/ بخالد عائشة
مناقشا	أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة	موفق حسام

السنة الجامعية 2022 / 2023

الاهداء

نهدي هذا العمل المتواضع ...

إلى الوالدين الغاليين ...

من ربتي وانارت دربي، الى أعلى انسان في هذا الوجود امي الحبيبة

الى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح واوصلني الى ما انا عليه ابي كريم...

إلى إخوتنا كبيرهم وصغيرهم...

إلى كل الأهل والأقارب

وجميع الأصدقاء والزملاء في الدفعة

وإلى كل من كان سنداً لنا

إلى كل هؤلاء نهدي حصيلة عملنا وجهدنا

العفاني خديجة

رحاي هديل سارة

شكر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ۔

"اقرا باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)"
سورة العلق الآية (1_5)

- إلى الرحمن خالق الكون والإنسان، واهب العقل واللسان معلم البيان ومجيب الدعاء، نحمده ونشكره على عونه من أجل إتمام هذا العمل.
-أتقدم بالشكر والامتنان الكبير وخالص التقدير إلى:
إلى أستاذتي والمشرفة على عملي الأستاذة بخالد عائشة التي كانت لي الأستاذة والناصحة والمرشدة؛
- كما أتقدم بالشكر إلى كل من أعانني على انجاز هذا العمل وساندنا في إتمام هذا البحث ولو بالكلمة الطيبة؛
-ونختم هذه الت شكرات بشكر جميع الأساتذة معهد التكنولوجيا قسم المناجمت.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر قرار تمويلي على الأداء المالي للمؤسسة الاتصالات الجزائرية خلال الفترة (2018-2021)، وحاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة المتمثلة في إلى أي مدى يؤثر قرار التمويل على الأداء المالي للمؤسسة الاتصالات الجزائرية؟ وذلك من خلال ابراز مصادر التمويل والتعريف بقرار التمويل ومحدداته، وتطرق الى مفهوم الأداء المالي ومؤشراته، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وعلى أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي.

توصلت الدراسة الى ان مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد على التمويل الذاتي والمتمثل في التمويل المؤسسة من خلال مواردها الداخلية المصدر الأول للتمويل وتعتمد أيضا على الاستدانة كمصدر الثاني للتمويل، كما توصلت الدراسة إلى أن كوفيد 19 أثر بشكل سلبي على الأداء المالي للمؤسسة خلال سنتي (2020-2021)، كما استخلصنا ان قرار تمويل يؤثر على الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية: مصادر تمويل، أداء مالي، نسب مالية، قرار تمويلي.

Abstract:

This study aims to find out the impact of a financing decision on the financial performance of Algeria Telecom Corporation during the period (2018-2021), and we tried through this study to answer the problem posed by the extent to which the financing decision affects the financial performance of Algeria Telecom? This is done by highlighting the sources of funding and introducing the financing decision and its determinants, and touched on the concept of financial performance and its indicators, relying on the descriptive analytical approach on the theoretical side and on the method of a case study on the applied side.

In the end, we concluded that Algeria Telecom relies on self-financing, which is represented in financing the institution through its internal resources, the first source of funding, and also depends on debt as the second source of funding, in addition to that, we concluded that Covid 19 affected the performance of the

institution by a small percentage during the years (2020–2021). and we also concluded that a financing decision affects financial performance.

Keywords: funding sources, financial performance, financial ratios, funding decision.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
i	الإهداء
ii	شكر
iv	الملخص
vi	قائمة المحتويات
viii	قائمة الجداول
ix	قائمة الأشكال البيانية
x	قائمة الملاحق
	قائمة الرموز والاختصارات
أ-ج	المقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول المفاهيم العامة لقرار التمويل والأداء المالي والدراسات السابقة.
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قرار التمويل والأداء المالي
27	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول قرار التمويل والأداء المالي.
35	خلاصة الفصل الأول
36	الفصل الثاني: أثر قرار التمويل على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2018-2021
	تمهيد
38	المبحث الأول: منهجية الدراسة وقاعدة البيانات
44	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها
60	خلاصة الفصل الثاني
61	الخاتمة

64	قائمة المصادر والمراجع
68	الفهرس
72	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	نسب النشاط	(1-1)
24	نسب تدفقات الخزينة	(2-1)
32	مناقشة الدراسات السابقة	(3-1)
50	الميزانية المالية المختصرة لجانب الاصول لشركة اتصالات الجزائر (الوحدة: دينار جزائري)	(1-2)
50	الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم لشركة اتصالات الجزائر (الوحدة: دينار جزائري)	(2-2)
55	مؤشرات قرار التمويل لمؤسسة اتصالات الجزائر	(3-2)
57	نسب الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل لمؤسسة اتصالات الجزائر	(4-2)
58	مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر	(5-2)
59	نسب السيولة	(6-2)

قائمة الاشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	نسب الربحية	(1-1)
51	التمثيل البياني لجانب الأصول للميزانية المالية لسنة 2018- 2021	(1-2)
53	التمثيل البياني لجانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2018- 2021	(2-2)
55	تطور مؤشرات قرار التمويل	(3-2)
56	تطور عناصر الأموال الخاصة لاتصالات الجزائر 2018- 2021	(4-2)
57	تطور نسب الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل	(5-2)
58	تطور مؤشرات الأداء المالي	(6-2)
59	تطور نسب السيولة	(7-2)

قائمة الرموز والاختصارات

الرمز / الاختصار	الفرنسية	الدلالة
TN	Trésorier net	الخزينة الصافية
BFR	Besoins de fond de roulement	الاحتياج في راس المال العامل
CAF	Capacité d'autofinancement	قدرة التمويل الذاتي

قائمة الملحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2018	73
02	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2019	74
03	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2020	75
04	الميزانية المالية لجانب الأصول لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2021	76
05	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2018	77
06	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2019	78
07	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2020	79
08	الميزانية المالية لجانب الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2021	80
09	جدول حساب النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2018	81
10	جدول حساب النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2019	82
11	جدول حساب النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2020	83
12	جدول حساب النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر سنة 2021	84

مقدمة

أولا-توطئة:

يعتبر التمويل من الموضوعات الأساسية التي لا بد من التركيز عليها وذلك نظرا لأهمية البالغة لهذا العنصر الحيوي من اجل استمرار المؤسسة وقدرتها على المنافسة ومواجهة تهديدات المحيط لذلك يسعى المسير دائما الي اتخاذ القرار التمويلي اللازم للمؤسسة لتكوين هيكل مالي ملائم من شأنه ان يؤدي الى تحسين أداء المؤسسة.

فقرار تمويل يعني بتدبير الموارد المالية الضرورية بالتكلفة والكمية المناسبتين في الوقت الملائم، وينقسم بدوره الى ثلاثة أقسام أساسية، فأولها قرارات التمويل قصيرة الاجل، والتي لا تتعدى مدة استحقاقها سنة، وثانيا قرارات التمويل متوسطة الاجل حيث تتراوح مدة استحقاقها بين السنة وخمس سنوات، اما النوع الأخير فيتمثل في أصعبها وأهمها قرارات التمويل طويلة الأجل.

ولاتخاذ قرار تمويلي مناسب يجب بحث عن مختلف مصادر التمويل والمفاضلة بينهما بما يتوافق مع احتياجات المؤسسة واختيار المصدر الذي يساهم في رفع من أدائها المالي بحيث يعد هذا الأخير من الضمانات الأساسية والازمة لنمو المؤسسات لذلك لا بد من تقييم هذا الأداء باستمرار من خلال تحليل قوائم المالية ودراسة النسب المالية المتعلقة بها، اذ يسمح هذا التقييم بإعطاء حكم حول مدى كفاءة المؤسسة في استخدام خيارات التمويل المتاحة لديها، كما يسمح باكتشاف نقاط قوة من أجل عمل على تعزيزها ونقاط الضعف من أجل معالجتها.

ثانيا-طرح الإشكالية:

مما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

هل يؤثر قرار التمويل على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021)؟

للإجابة عن الإشكالية أعلاه يمكن طرح التساؤلات الفرعية:

✓ ما هي وضعية مؤشرات قياس الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل في مؤسسة اتصالات الجزائر

خلال الفترة (2018-2021)؟

✓ ما هي مصادر التمويل المستعملة من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021)؟

ثالثا-فرضيات الدراسة:

فرضية الرئيسية:

✓ يؤثر قرار التمويل على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021)؛

فرضيات الجزئية:

✓ مؤشرات قياس الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل في تطور مستمر وايجابي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021)؛

✓ تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021) بنسبة كبيرة على مصدر التمويل الذاتي؛

رابعا-مبررات اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب التي أدت بنا الى اختيار هذا الموضوع:

أ-الأسباب الموضوعية:

✓ توافق الموضوع مع التخصص محاسبة ومالية؛

✓ نوع التخصص محاسبة ومالية الذي ادرسه يعتبر قاعدة صلبة لموضوع الدراسة؛

✓ أهمية الموضوع وضرورة وجوده في المؤسسة حيث انه بمثابة المحرك او العجلة التي تقود المؤسسة؛

✓ توفر الموضوع على عدد معتبر من المراجع؛

ب-الأسباب الذاتية:

✓ الرغبة الشخصية في معرفة كيف يتم اتخاذ قرار تمويل في المؤسسة؛

✓ الميول والرغبة لمعالجة موضوع في التحليل المالي والتعمق أكثر في الجوانب ذات صلة؛

خامسا-اهداف الدراسة واهميتها:

1-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها في النقاط التالية:

- ✓ عرض مختلف مصادر التمويل المتاحة امام المؤسسة؛
- ✓ معرفة مدى تأثير القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ التعرف على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ ابراز الطرق المناسبة لتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؛

2-أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع الدراسة أهمية بالغة في المؤسسة الاقتصادية نظرا لأهمية القرارات التمويلية ودورها في التأثير على الأداء المالي للمؤسسة، وهذا بإبراز مختلف الجوانب التي تمس قرار التمويل والأداء المالي وإيجاد علاقة تربط بينهما من خلال مؤشرات الأداء المالي ومؤشرات قرار تمويل.

سادسا-حدود الدراسة:

- ✓ الحدود الموضوعية: تأثير قرار التمويل على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر (المؤسسة الأم).
- ✓ الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة خلال الفترة 2018-2021.

سابعا-منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

بناء على طبيعة الإشكال المطروح وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة في هذه الدراسة، وقصد الإحاطة بجوانبه سنحاول استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات المالية والاقتصادية، وعليه فإن المنهج المستخدم سيكون المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بالفصل الأول، بما يتضمنه من مفاهيم قرار التمويل والأداء المالي ومؤشراته، وأهم الدراسات السابقة في الموضوع، كما سنقوم باعتماد منهج دراسة حالة في الفصل الثاني خلال فترة دراسة (2018-2021) مستخدمين الدراسة التحليلية وذلك عن طريق قياس مؤشرات قرار التمويل والأداء المالي في المؤسسة.

ثامنا-مرجعية الدراسة:

لقد اعتمدنا في موضوعنا على مراجع مختلفة من بينها:

✓ المصادر الأولية: تمثلت في القوائم المالية.

✓ المصادر الثانوية: تمثلت في كتب ومذكرات واطروحات الدكتوراه ومقالات.

تاسعا-هيكل الدراسة:

سعى منا لإنجاز الدراسة والإجابة على إشكالياتها، قمنا بتقسيمها إلى فصلين، فصل للجانب النظري، والدراسات السابقة، وفصل للجانب التطبيقي تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة ويمكن استعراض ذلك كما يلي:

الفصل الأول: تمت عنوانته الإطار النظري حول المفاهيم العامة لقرار التمويل والأداء المالي والدراسات السابقة تم فيه تسليط الضوء على:

- مفاهيم عامة حول قرار التمويل من حيث: تعريفه، أهميته، ضوابطه الأساسية، القيود المتحكمة فيه، مصادره.

- مفاهيم عامة حول الأداء المالي حيث تم التطرق إلى: تعريفه، أهميته، مؤشراته.

- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: تمت عنوانته أثر قرار التمويل على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2018-2021 والذي تضمن اختبار للفرضيات المعتمدة في الدراسة بهدف الإجابة على الإشكالية، حيث تم التطرق إلى ما يلي:

- دراسة تحليلية لأثر قرار التمويل على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2018-2021، حيث تم استخدام بيانات سنوية، وتم التطرق لتطور مؤشرات قرار التمويل والأداء المالي، ومؤشرات السيولة بأنواعها.

عاشرا - صعوبات الدراسة:

في إطار هذه الدراسة ظهرت بعض الصعوبات منها:

- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة محل الدراسة؛
- ✓ كانت رغبتنا في اجراء دراسة قياسية لمعرفة أثر قرار تمويل على أداء المالي لعدة مؤسسات اقتصادية لفترة زمنية طويلة لكن لم تتمكن من ذلك بسبب عدم حصولنا على القوائم المالية لمؤسسات اقتصادية متجانسة مع مؤسسة اتصالات الجزائر؛

الفصل الأول:

الإطار النظري حول المفاهيم العامة لقرار
التمويل والأداء المالي والدراسات السابقة

تمهيد:

يعتبر قرار التمويل عصب المؤسسة لتغطية احتياجاتها المالية، حيث تؤثر قرارات التمويل التي تتخذها المؤسسة بشكل كبير على أدائها المالي، لذا تلجأ هذه الأخيرة في تمويل نشاطها إلى مصادر مختلفة من الأموال، ومن أجل معرفة الصلة التي تربط بين الأداء المالي وقرار التمويل حاولنا في هذا الفصل تناول بعض المفاهيم الأساسية الخاصة بكل منهما بشيء من التفصيل حيث تطرقنا إلى:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قرار التمويل والأداء المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول قرار التمويل والأداء المالي.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول قرار التمويل والأداء المالي

من خلال هذا المبحث نحاول التطرق إلى مفهوم قرار التمويل أين يتم عرض مجموعة التعاريف التي تسمح بتوضيح التمويل وقرار التمويل من حيث مفهومه، أهميته، ومصادره، والتطرق إلى مفاهيم حول الأداء المالي وأهميته وتأثير قرار التمويل عليه.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول قرار التمويل

للتتمويل أهمية بالغة في سيرورة المؤسسة لارتباطه الوثيق بالتنمية الاقتصادية، ويختلف نوعه من مؤسسة إلى أخرى، حيث يعد قرار التمويل نشاط ضروري لها، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى مفهوم التمويل وقرار التمويل وأهميته.

الفرع الأول: تعريف قرار تمويل:

قبل التطرق إلى تعريف القرار التمويل يجب أن نعرف التمويل:

I. مفهوم التمويل:

عرف التمويل على أنه: "الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة كما يعرف على أنه أحد مجالات المعرفة ويتكون من مجموعة من الحقائق والأسس العلمية والنظريات التي تتعلق بالحصول على الأموال من مصادرها المختلفة وحسن استخدامها من جانب الأفراد والمؤسسات والحكومات"¹.

التمويل هو: "تلك المجموعة من القرارات حول كيفية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل استثمارات المؤسسة، وتحديد المزيج التمويلي الأمثل من مصادر التمويل المقترضة والأموال المملوكة من أجل تغطية استثمارات المؤسسة"².

¹ حنة هشام، توامة عبد الرزاق، 2022، أثر قرار التمويل على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية"مذكرة لنيل شهادة ماستر في إدارة مالية. جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021/2022، ص 08.

عرف التمويل على أنه: "هو عملية تقديم الأموال أو الحصول عليها من الجهات المختلفة سواء كانت المؤسسات التمويل أو الشركات أو افراد لطالبيها بغرض الاستفادة من هذه الأموال استهلاكيا أو استثمارها في المشاريع الإنتاجية والهدف من هذه العملية هو حصول على الأرباح"³.

مما سبق يمكن القول أن التمويل هو البحث عن مصادر التمويل التي تستخدمها الإدارة للحصول على الموارد المالية لاستثمارها في المشاريع الاقتصادية في المؤسسة، مما يساعدها على تحقيق أهدافها واستمرارها. حيث تتفق معظم التعاريف المتعلقة بالتمويل على:

- البحث عن الطرق المناسبة للحصول على الأموال؛
- تقييم البدائل المتوفرة؛
- اختيار البديل الأمثل؛
- التنفيذ والمتابعة.

II. تعريف قرار التمويل:

القرارات التمويلية: هي القرارات الخاصة بالحصول على الأموال اللازمة للاستثمارات وإدارة وتمويل العمليات الدورية اليومية⁴.

قرار التمويل: هو قرار يبحث في الكيفية التي تحصل عليها بها المؤسسة على الأموال الضرورية للاستثمارات، فهل يجب عليها إصدار أسهم جديدة أو اللجوء إلى الاستدانة، هذا القرار مرتبط ارتباطا وثيقا بقرار الاستثمار لأنه ستكون هناك مقارنة معدل مردودية المشروع الاستثماري وتكلفة تمويله، وبما أن الموارد المالية محدودة،

². بولفراخ صابر، شطبي محمد، مصادر التمويل ودورها في تحقيق التوازن المالي داخل المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019-2020، ص 03.

³. مخلخل زونية، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، 2019/2020، ص 63.

⁴. أسامة عبد الخالق الانصار، كتاب الإدارة المالية، ص18

فيجب عليها أن تختار المشاريع الاستثمارية التي تضمن لها مردودية مرتفعة مع تكلفة منخفضة وتقلص من أخطار الإفلاس⁵.

كما يعرف القرار الذي يتعلق بأنواع مصدر الأموال وكيفية الحصول عليها والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى هيكل رأسمال أمثل⁶.

من خلال ما سبق نستنتج أن قرار التمويل هو جملة من القرارات التي تبحث المؤسسة من خلالها عن طريق الحصول على الأموال الضرورية لاستثمار مشاريعها.

الفرع الثاني: أهمية التمويل:

يعتبر التمويل بمثابة الدم الجاري للمشروع، وسياسة البلاد التنموية وذلك عن طريق⁷:

- 1- تحرير الأموال والموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها؛
- 2- يعتبر التمويل وسيلة فعالة وسريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي؛
- 3- يساهم في ربط الهيئات والمؤسسات المالية والتمويل الدولي؛
- 4- المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية؛
- 5- سد الاحتياجات المالية سواء كانت قصيرة الأجل والتي تخص دورة الاستغلال أو طويلة الأجل والتي تخص دورة الاستثمار؛
- 6- يساعد على إنجاز المشاريع المعطلة والجديدة والتي يزيد بها دخل المؤسسة؛
- 7- يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال معدات؛
- 8- تمويل العجز في رأس المال العامل الناتج عن نمو النشاط الداخلي للمؤسسة.

الفرع الثالث: الضوابط الأساسية لقرارات التمويل:

⁵. جمعي محمد صالح، قرار التمويل و تأثيره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مجمع صيدال(2015-2020)،مجلة في البحوث المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 02، 31/ 12 /2021، ص 238.

⁶. مخلخل زويينة، مرجع سبق ذكره، ص 65.

⁷. بولفراخ صابر، شطبي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 04.

تخضع قرارات التمويل إلى مجموعة من الضوابط التي يجب مراعاتها حتى تحقق هذه القرارات أهدافها المرجوة وتنسجم مع استراتيجية إدارة المؤسسة إلا أن هذه الضوابط تبقى عبارة عن توصيات عامة غير ملزمة لجميع المؤسسات حيث أنها تختلف من مؤسسة لأخرى فبعضها يعتمد على الأموال الذاتية ومنها من يعتمد على الأموال المقترضة والبعض الآخر يختار وسيطا بينهما انطلاقا من عدة ضوابط أساسية يتحدد على ضوءها نوع الأموال المناسبة للمصدر والتي نوجزها في⁸:

1- **الملائمة:** ونقصد بها الملائمة بين طبيعة المصدر وطبيعة الاستخدام، والتي تعتبر ضرورية لإيجاد ارتباط بين التدفقات النقدية المتوقعة الحصول عليها من الأصول الممولة وتسديد الالتزامات الناشئة لاقتناء هذه الأصول.

2- **المرونة المالية:** وتعني قدرة المؤسسة في الاستجابة لتغيرات الحاجة للأموال، التي من خلالها تتيح للمؤسسة:

أ) إمكانية المؤسسة الاختيار بين بدائل عديدة عندما تحتاج المؤسسة للتوسع أو الانكماش في مجموع الموال التي تستخدمها.

ب) إمكانية استخدام المتاح من الأموال عند الحاجة.

ت) زيادة قدرتها على المساومة مع مصادر التمويل والحصول على مصادر التمويل بالحد الأدنى من التكاليف.

3- **التوقيت:** هو تحديد المؤسسة للوقت المناسب للوقت المناسب للدخول فيه للسوق المالي من أجل الافتراض بأدنى تكلفة وبأفضل الشروط.

4- **السيطرة:** إن سيطرة المالكين الحاليين على المؤسسة من العوامل التي لها دور مهم في تخطيط مصادر التمويل لهذا السبب نجد أن المالكين المسيطرون يفضلون التمويل عن طريق الاقتراض وإصدار الأسهم الممتازة بدلا من إصدار أسهم عادية لأن الدائنين العاديين والممتازين لا يهددون هذه السيطرة بصورة مباشرة لأنهم لا يملكون التدخل في الإدارة.

⁸. جمعي محمد صالح، مرجع سبق ذكره، ص 238 / 239.

5- **التكلفة:** تعد التكلفة عنصرا مهما في قرار المفاضلة بين مصادر التمويل المختلفة وفي الطريقة التي يتم بها تشكيل الهيكل التمويلي المناسب للشركة حيث أن لكل مصدر تمويلي تكلفة خاصة به يجب مراعاتها عند استعماله في تغطية الاحتياجات التمويلية المختلفة.

6- **المخاطرة:** وينظر إليه بمنظورين وهما:

(أ) **خطر التشغيل:** يرتبط بطبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة والظروف الاقتصادية إذ يجب على المؤسسة أن تزيد من رأس المال التمويل الذاتي في الحالات التي تكون فيها مخاطر التشغيل مرتفعة بدلا من الاعتماد على الاقتراض.

(ب) **خطر التمويل:** ينتج عن زيادة الاعتماد على الاقتراض في عملية تمويل عمليات المؤسسة مما يؤدي إلى زيادة أعباء خدمة الدين خاصة عندما يكون العائد المحقق من استثمار القروض اقل من أعباء خدمة الدين فمن الممكن جدا في هذه الحالة تتعرض المؤسسة للإفلاس في حالة عجزها عن خدمة أعباء ديونها.

الفرع الرابع: القيود المتحكمة في القرار التمويلي:

تخضع عمليات اتخاذ القرارات التمويلية لمجموعة من القيود المتحكمة في عملية اختيار مورد مالي معين منها ما يفرضها المحيط المالي وقيود تتعلق بأهداف الربحية والمردودية وكذا قيود التوازن المالي، ومن جملة هذه القيود نجد ما يلي⁹:

أولاً: القيود الكلاسيكية:

هي من أسس التحليل المالي الكلاسيكي، ورغم تجاوزه إلا أن مجموعة من قواعده ظلت ثابتة وتعتبر أساس قرار التمويل.

1- قاعدة التوازن المالي الأدنى:

محتواها أن الاستخدامات المستقرة يجب أن تمويل بواسطة الموارد الدائمة، مثلا يجب أن تمويل الاستثمارات بديون متوسطة أو طويلة الأجل أو عن طريق التمويل الذاتي أو الأموال الخاصة، كما يتوجب أن تمويل استخدامات الاستغلال باستخدام موارد الاستغلال.

⁹. الياس بن ساسي يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان -الأردن، 2011، ص 315-318.

حيث أن الإخلال بهذه القاعدة عند اتخاذ القرار التمويلي يؤدي إلى عدة مشاكل أهمها عجز مفاجئ في الخزينة (TN) وانخفاض حاد في رأس المال العامل (BFR).

2- قاعدة الاستدانة العظمى (الاستقلالية المالية):

مفادها أن مجموع الديون المالية (باستثناء الاعتمادات البنكية التجارية) يجب ألا يفوق الأموال الخاصة. يمكن التعبير عن هذه القاعدة بنسبة الاستقلالية كالآتي:

- الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الديون المالية. يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد.

- الاستقلالية المالية = الديون المالية / الأموال الخاصة. يجب أن تكون هذه النسبة أقل من الواحد.

- الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الموارد الدائمة. يجب ألا تتعدى النصف.

الهدف من هذه القاعدة هو جعل المؤسسة تتمتع بالاستقلالية المالية، فإذا كان قرار الاستدانة يجعل أموال المقرضين أعلى من المساهمين المالكين، فإن هذا القرار غير عقلاني من منظور الاستقلالية المالية.

3- القدرة على السداد:

تقوم هذه القاعدة على أن الديون المالية يجب أن لا تفوق ثلاث أضعاف القدرة على التمويل الذاتي السنوي المتوسط القدرة.

القدرة على السداد = الديون المالية / القدرة على التمويل الذاتي.

هذه القاعدة مكملة للقاعدة السابقة، إذ تعبر هذه النسبة عن مدة السداد المتوسطة بين المؤسسة ودائبيها والتي تقل عن ثلاث سنوات، وترجم هذه القاعدة على أن المؤسسة تستطيع تغطية مجمل ديونها باستخدام قدرتها على التمويل الذاتي أي أن القدرة على التمويل الذاتي لثلاث سنوات قادمة تغطي إجمالي الديون المالية. عدم الالتزام بهذه القاعدة يعني الاستمرار في الاستدانة بغض النظر عن مستوى القدرة التمويلية الذاتية وذلك مؤشر عن زيادة احتمال القدرة على السداد وبالتالي التوقف عند دفع الديون في أجال استحقاقها وبالتالي ارتفاع احتمال الإفلاس. كما تعتبر هذه النسبة أساسا للمراقبة الداخلية من طرف متخذ القرار المالي وأساسا للمراقبة الخارجية من طرف المقرض.

4- قاعدة الحد الأدنى للتمويل الذاتي:

تهدف هذه القاعدة إلى تنويع مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية يعني يجب أن تمويل جزء من الاستثمارات ذاتيا (في حدود الثلث)، وأن يغطي الباقي عن طريق الاستدانة.

فإذا مولت المؤسسة المشروع كليا بقرض فان ذلك يزيد من احتمال تحقق مجموعة من المخاطر، وإذا مول المشروع كليا بموارد ذاتية فان ذلك قد يفوت فرص الاستفادة من الوفورات الضريبية المحققة بواسطة الاستدانة.

ثانيا: قيود أخرى:

إلى جانب القيود المالية المذكورة سابقا، نذكر قيود أخرى وهي¹⁰:

1- الشكل القانوني للمؤسسة: تختلف الطبيعة القانونية للمؤسسات حيث لكل شكل قانوني هناك مصدر

للتمويل يتوافق مع أسسه القانونية.

2- حجم المؤسسة: كلما زاد حجم المؤسسة كلما وسع ذلك من إمكانية تنويع مصادر التمويل والعكس

صحيح.

3- حالة سوق مالي: تؤثر حالة السوق المالي على إمكانية تنويع مصادر التمويل بالمؤسسة، فإذا كانت

السوق غير مشجعة للإصدار فمن الأفضل البحث عن موارد بديلة، أما إذا كانت السوق في حالة طبيعية

فأمام المسير المالي مصادر تمويل متنوعة سواء داخل السوق أو خارجها.

الفرع الخامس: مصادر التمويل:

هناك العديد من التصنيفات التي تصنف على أساسها مصادر التمويل، وسوف نستعرض في هذا الباب

المصادر التمويلية من حيث مدة استحقاقها تشير العديد من أدبيات التمويل إلى أن المصادر التمويلية تقسم

إلى ثلاثة أقسام من حيث مدة استحقاقها، وهي مصادر التمويل قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل وطويلة الأجل.

أولاً: التمويل قصير الأجل:

يقصد بالتمويل قصير الأجل تلك الأموال التي تحصل عليها الشركة من الغير وتلتزم بسدادها في مدة لا تتجاوز

عاما واحدا، ومن هذا المنطلق يمكن حصر هذه المصادر في ثلاث مجموعات رئيسية وهي الائتمان التجاري

والائتمان المصرفي، والمستحقات، وفيما يلي شرح تفصيلي لكل منها¹¹:

¹⁰ - الياس بن ساسي يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 317/318.

1- الائتمان التجاري:

وهو الائتمان قصير الأجل الذي يمنحه المورد للمشتري عند قيامه بشراء البضائع بغرض بيعها مرة أخرى فهو يمكن الشركة من شراء احتياجاتها من شركة أخرى على أن يتم تسديد في فترة لاحقة وتظهر قيمة هذه المشتريات وتعامل في دفاتر الشركة المشتري محاسبيا في حساب الموردين > / 12530¹². ويأخذ الائتمان التجاري عدة أشكال منها¹³:

الحساب الجاري، الكمبيالات والشيكات المؤجلة وهذا يسهل على المشتري الحصول على ما يحتاجه من المورد مقابل الوعد بالتسديد في الآجال المتفق عليها.

ومن أهم شروطه هي تاريخ الاستحقاق، الخصم النقدي، ومعدل الخصم، حيث إذا قام المشتري بالسداد خلال المهلة الممنوحة له من تاريخ تحرير الفاتورة فإنه يحصل على خصم تعجيل الدفع وقد يكون السداد شهري أو موسمي حسب نوع النشاط.

2- الائتمان المصرفي:

هو قرض قصير الأجل يقدمه البنك لعملائه من المؤسسات التجارية والصناعية، ويعد من أهم المصادر التي تعتمد عليها هذه المؤسسات بشكل كبير وذلك في عدة مجالات:

- تسهيل عمليات الدفع؛
- الاستيراد والتصدير؛
- توفير الائتمان اللازم لتمويل احتياجاتها في النمو والتطوير¹⁴.

3- المستحقات:

¹¹ . اسلام عبد الجواد وآخرون، مدخل الى علم التمويل، دار نشر، نابلس، فلسطين، 2002، ص 61.

¹² . حنة هشام. توأمة عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 14.

¹³ . فاطمة معاوي، دور قرارات التمويل في تحديد إنتاجية المؤسسة دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن عمر بن عمرقالمة، "مذكرة لنيل شهادة ماستر في إدارة اعمال مالية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2015/2016، ص 07.

¹⁴ . شاكر الزاوي، أثر القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأشغال الكهربية -تقرت- خلال الفترة (2012-2014)، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015 / 2016، ص 14.

هي المصروفات المستحقة إلى الالتزامات الناتجة عن الخدمات التي حصلت عليها المؤسسة ولم تقم بسداد تكلفتها وتعد من مصادر التمويل الخالية من التكلفة، وأكثرها شيوعاً الأجر والضرائب¹⁵.

4- الأوراق التجارية:

هي اسناد لأمر تصدر في السوق المفتوحة من قبل الشركات العالية الملاءة دون ضمانات معينة كالالتزام على الجهة المصدرة نفسها وتتميز بانخفاض كلفتها بالمقارنة مع قروض البنك¹⁶.

ثانياً: التمويل طويل الاجل:

يعرف التمويل الطويل الأجل بأنه الحصول على الأموال التي يتم استحقاقها بعد سنة، حيث تزود المؤسسات نفسها بالأموال عن طريق طرح الأسهم أو الاستدانة إذا كانت الأسهم غير كافية. " المصادر المملوكة وهي المصادر الداخلية للمؤسسة، وتتمثل فيما يلي:

1- التمويل عن طريق حقوق الملكية:

تعرف الأموال الملكية بأنها حقوق المساهمين في المؤسسة وتكون من الأسهم العادية وبالأسمم الممتازة وأخيراً الأرباح المحتجزة.

1-1- التمويل بالأسهم العادية:

تعتمد شركات مساهمة اعتماداً كبيراً على التمويل بالأسهم العادية ذلك لأن إصدار هذا النوع من الأسهم لا يحملها أعباء كما أن الشركة غير ملزمة بدفع عائد ثابت لحملة الأسهم العادية مقابل استخدامها لأموالهم، فإذا

¹⁵. فاطمة معاوي، مرجع سبق ذكره، ص 07.

¹⁶. نفس المرجع، صفحة سابقاً.

حققت أرباحا كبيرة يتوقع الحملة خلال فترة الحصول على عائد ما، أما إذا تحملت الشركة خسائر فلن يحصل الحملة على أي عائد بالمرّة، وبهذا تظهر الميزة الرئيسية لاستخدام الأسهم العادية من قبل شركات المساهمة للحصول على ما يلزمها من الأموال¹⁷.

1-2- التمويل بالأسهم الممتازة:

وهو من مصادر التمويل الطويل الأجل للشركات المساهمة وتعرف الأسهم الممتازة بأنها شكل من أشكال رأس المال المستثمر في الشركة¹⁸، حيث تحمل بعض صفات الأسهم العادية وبعض صفات السندات ومن حقوق حاملها، الحق في الحصول على الأرباح والحق في الحصول على نصيبها عند التصفية، ويعاب عليها ربحها محدد سلفا، ولا يحق لحاملها الإدارة والتصويت وليس له حق المشاركة في الأرباح المحتجزة¹⁹.

1-3- الأرباح المحتجزة:

تمثل أرباحا تحققت غير ان الشركة قررت احتجازها بدلا من توزيعها على حملة الأسهم وذلك بهدف استخدامها في تمويل استثمارات مختلفة. كما تعتبر ملجأ المؤسسات في حالة تعرضها لأي طارئ او مشكل مالي²⁰.

1-4- التمويل الذاتي:

يعتبر التمويل الذاتي من أهم مصادر التمويل الداخلية التي تلعب دورا هاما في تنمية المنشأة وتطويرها من حيث انه يضمن زيادة الأصول الاقتصادية دون اللجوء إلى مصادر الخارجية للحصول على الموارد المالية لاقتنائها، وبالتالي تحمل أعباء مالية مباشرة كالفوائد ودفع أقساط الديون، ومن هذا سنتطرق الى مفهوم التمويل:

¹⁷. حنة هشام، توامة عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص10.

¹⁸. نفس المرجع، ص10.

¹⁹. فاطمة معاوي، مرجع سبق ذكره، ص 09.

²⁰. كوثر بودشيشة، أثر قرارات التمويل على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور المؤشرات المالية الاقتصادية_ نموذج EVA_دراسة حالة

مؤسسة NCA Rouiba، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2010/2015، ص16.

مفهوم التمويل الذاتي: يقصد بالتمويل الذاتي، الأموال المتولدة من العمليات الجارية للشركة أو من مصادر عريضة دون اللجوء إلى مصادر خارجية، وهو يمكن المنشأة من تغطية الاحتياجات المالية اللازمة لسداد الديون وتنفيذ الاستثمارات وزيادة رأس المال العامل²¹.

حيث يمكن أن نكتب العلاقة التالية:

قدرة التمويل الذاتي (CAF) = نتيجة الدورة الصافية + حصص الاهتلاك + حصص المخصصات والمؤونات الطابع الاحتياطي.

أما التمويل الذاتي فهو المبلغ المتبقي لدى المنشأة من قدرة التمويل الذاتي بعد توزيع الأرباح على أصحاب هذه المنشأة ومنه يمكن التعبير عنه بالعلاقة التالية:

التمويل الذاتي = قدرة التمويل الذاتي - الأرباح الموزعة

تمويل الذاتي = الاهتلاكات + المؤونات ذات الطابع الاحتياطي + الأرباح الصافية غير الموزعة

2- مصادر التمويل المقترضة:

تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى توفير الموارد المالية من مصادر متعددة وبأشكال مختلفة وفقا للظروف السائدة في الأسواق المالية وتوجهات إدارتها من أجل تحمل المخاطر أو عدم تحملها، فالأموال المقترضة طويلة الأجل تعد من مصادر التمويل الأساسية للمؤسسات ومن أهمها (السندات والقروض طويلة الأجل)²²:

أ- قروض طويلة الأجل:

تحصل للمؤسسة على قروض طويلة الأجل من المؤسسات المالية، حيث يتم الحصول عليها عن طريق التفاوض المباشر من خلال حركة (تدفق) الأموال من المقرض إلى المقترض وفقا لشروط محددة في العقد

²¹. أوراغ خولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - بسكرة. مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل

شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص77

²². شاكر الزاوي، مرجع سبق ذكره، ص 12.

المبرم بينهما ويتم سداد الفوائد بشكل دوري واستهلاك القرض على أقساط متساوية في تواريخ معينة أو مرة واحدة في تاريخ الاستحقاق متفق عليه ومن أهم الخصائص التي تميز القرض نجد (معدل الفائدة، تاريخ الاستحقاق، الرهانات).

ب- السندات:

يعتبر المسند أحد صور الاقتراض طويلة الأجل (سند مديونية طويل الأجل) تصدره المؤسسة المفترضة للأموال، ويعطي لحامله الحق في عائد سنوي يتمثل في سعر الفائدة الدوري، وهذا يعني أنه يعطى لحامل السند فرصة في تحقيق أرباح رأسمالية كما قد يتعرض لخسائر رأسمالية، مع تحديد القيمة السوقية حسب درجة المخاطرة التي يتعرض لها حامل السند.

ثالثا: التمويل متوسط الأجل:

في الوقت الذي تتسم فيه مصادر التمويل قصير الأجل بكونها تستحق السداد خلال فترة لا تتجاوز العام، وتستخدم في تمويل رأس المال العامل والاحتياجات المالية الموسمية وقصيرة الأجل.

نجد أن مصادر التمويل متوسط الأجل تستخدم لتمويل الجزء الدائم من استثمارات الشركة المتداولة ولتمويل الإضافات على أصولها طويلة الأجل، وتتصف هذه المصادر بكونها تستحق السداد خلال فترة تزيد عن السنة وتقل عن عشر سنوات.

وبشكل عام تشتمل مصادر التمويل متوسط الأجل على مصدرين رئيسيين هما القروض المصرفية المسماة قروض المدة و الاستئجار.

1- القروض المصرفية متوسطة الأجل:

هي عبارة عن قروض يلتزم المقترض بسدادها (الفائدة وأصل القرض) لمدة تزيد عن العام فقد تتراوح هذه المدة ما بين سنة وعشرة سنوات (متوسطة الأجل)، ويتم سدادها في الغالب على أقساط دورية متساوية قد تكون ربع سنوية أو نصف سنوية أو سنوية حسب الاتفاق، ويكون التسديد لهذه القروض بحسب جداول خاصة تعدها

البنوك لهذا الغرض، وتعد هذه الجداول بالاعتماد على قيمة القرض ومدة استحقاقه، ومعدل الفائدة، وعدد الدفعات، وذلك بالاعتماد على مفهوم القيمة الحالية للنقود²³.

2- الاستئجار:

هو اتفاقية قانونية يحصل بموجبها المستأجر على حق استخدام أحد الأصول الثابتة لمدة معينة، مقابل دفع مبالغ محددة، وبمواعيد محددة متفق عليها لمالك هذا الأصل أو المؤجر.

وعليه فإن عقد الاستئجار يشمل وجود طرفين المستأجر والمؤجر وتمنح بمقتضاه الشركة المستأجرة إمكانية الحصول على الخدمات الاقتصادية للأصل دون تملكه، ويكون ذلك لفترة زمنية محددة مقابل أقساط ايجار ثابتة، يتم دفعها دورياً حسب الاتفاق²⁴.

أنماط الاستئجار:

(أ) الاستئجار التشغيلي:

وهو من أبرز أشكال التمويل بالاستئجار وأكثرها شيوع وانتشار، ويطلق عليه أحيانا استئجار الخدمة، ويعتبر تأجير السيارات، وأجهزة الحاسوب، والشاحنات من أكثر الأمثلة على هذا النوع من الاستئجار. ومن أبرز سماته أنه يقوم على أساس تأجير الأصل لمدة قصيرة لا تغطي بالكامل العمر الزمني له، بالإضافة إلى إمكانية إلغاءه قبل نهاية مدة الإيجار، وعليه نجد أن مجموع أقساط الإيجار لا تغطي تكلفة الأصل بالكامل، الأمر الذي يدفع المؤجر إلى إعادة تأجيره أو بيعه، إلى شركات أخرى عند إلغاء عقد الإيجار من طرف المستأجر، بعد إشعار المؤجر بذلك. وهذه الأمور من أبرز مزايا هذا النوع من الاستئجار بالنسبة للمستأجر، وخاصة في حالة الأجهزة التي تتصف بحدوث تطورات تكنولوجية متسارعة عليها، إذ يستطيع المستأجر التخلص من الأصل القديم في حالة ظهور أصل آخر أكثر تطوراً وكفاءة، وغالبا ما ينص عقد الاستئجار على قيام المؤجر المالك بتنفيذ عمليات الصيانة خلال الفترة المتفق عليها، وفي الغالب تكون تكلفة الصيانة محسوبة ضمن قسط الإيجار²⁵.

²³. اسلام عبد الجواد وآخرون، مرجع سابق، ص 68.

²⁴. نفس المرجع، ص 72.

²⁵. اسلام عبد الجواد وآخرون، مرجع سابق، ص 73.

(ب) البيع ثم الاستئجار:

وفي هذا النوع تقوم منشأة تمتلك أراضي أو مباني أو معدات من نوع معين ببيعها إلى منشأة مالية، وتقوم في نفس الوقت باستئجار الأصل المباع لمدة محددة وبشروط خاصة. وإذا كان الأمر متعلق بأراضي أو مبان فإن المقرض في هذه الحالة يكون عادة شركة تأمين، أما إذا كان الأمر متعلقاً بمعدات وآلات فإن المنشأة المالية قد تكون شركة تأمين أو بنك أو أحد شركات التمويل المتخصصة، ويلاحظ في هذا النوع أن البائع (المستأجر) يتلقى فوراً قيمة الأصل من المشتري (المؤجر)، وفي نفس الوقت يستمر البائع في استخدام الأصل. ويحرر عقد بين البائع والمشتري ويتم إعداد جدول للسداد يتخذ صورة دفعات سنوية متساوية تكفي لتغطية قيمة الأصل وتزويد المؤجر بعائد مناسب على استثماره (المبلغ المدفوع في شراء الأصل)²⁶.

(ت) الاستئجار المالي:

يتميز الاستئجار المالي بأنه لا يتضمن خدمات صيانة، ولا يمكن إلغاؤه، ولا بد من سداد قيمة الأصل بالكامل. ويتم هذا النوع من الاستئجار على أساس الخطوات التالية²⁷:

- تقوم المنشأة التي ستستخدم هذا النوع من الاستئجار باختيار الأصل الذي تريده ثم تتفاوض مع المنتج أو الموزع في كل الأمور المتعلقة بالسعر وشروط التسليم..... الخ.
- تقوم المنشأة بعد ذلك بالاتفاق أحد البنوك مثلاً على أن يقوم الأخير بشراء الأصل من المنتج أو الموزع على أساس أنها ستقوم باستئجار الأصل بمجرد شراؤه.

وتنص شروط عقد الاستئجار على ضرورة سداد قيمة الأصل بالكامل للمشتري بالإضافة إلى عائد على الرصيد. وعادة يعطى للمستأجر حق تجديد عقد الاستئجار بعد انتهاء فترة التعاقد الأصلية على أساس دفع أقساط مخفضة، ولكن ليس للمستأجر الحق في إلغاء العقد الاساسي قبل أن يدفع بالكامل مجموع قيمة الأصل والفوائد للمشتري.

²⁶. جميل احمد توفيق، اساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص 373.

²⁷. نفس المرجع، ص 374/375.

ويتشابه الاستئجار المالي مع (البيع ثم الاستئجار، في كل شيء فيما عدا أن الأصل في الحالة الأولى أصل جديد يشتره المقرض من المنتج أو الموزع في حين أن الأصل في الحالة الثانية - يشتره المقرض من المقرض. وبالتالي فيمكن القول بان (البيع ثم الاستئجار» هو نوع خاص من الاستئجار المالي.

(ث) الاستئجار الرفعي:

هذا النوع خاص بالأصول الثابتة مرتفعة القيمة وفي هذا النوع من العقود هناك ثلاثة أطراف وهم المستأجر، المؤجر المقرض، ووضع المستأجر لا يختلف عن الحالات المذكورة سابقا فهو ملزم بدفع أقساط الإيجار خلال مدة العقد، أما بالنسبة للمؤجر الذي يقوم بشراء الأصل وفق الاتفاق مع المستأجر فوضعه هما يختلف عن الحالات السابقة فهو يقوم بتمويل هذا الأصل من أمواله بنسبة معينة والباقي يتم تمويله بأموال، مقترضة، وفي هذه الحالة فان الأصل.

يعتبر رهن لقيمة القرض، وللتأكيد على ذلك فان عقد القرض يوقع من الطرفين المؤجر والمستأجر باعتبار إن المؤجر هو المقرض الحقيقي والمستأجر هو الذي يستعمل الأصل يوقع باعتباره ضامنا للسداد²⁸.

المطلب الثاني: الأداء المالي ومؤشراته

يحتل الأداء المالي مكانة مهمة داخل الشركات، حيث يلعب دورا مهما في قياس أداء الشركات وكفاءتها في استخدام مواردها، وكذلك يعطينا صورة كاملة وشاملة عن سير أنشطة المؤسسة وأعمالها على المستوى الداخلي والخارجي لها، وذلك من خلال المؤشرات التي تدل على صحة المركز المالي لها. وسنتطرق في هذا المطلب الى تعريف الاداء المالي واهم مؤشراتته.

الفرع الأول: تعريف الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه: "مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدام القصير وطويل الأمد من أجل تشكيل ثروة"²⁹.

²⁸. أوراغ خولة، مرجع سبق ذكره، ص 87.

²⁹. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)

(ATM) 2018/2014، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، 2021/12/31، ص 221.

عرف أيضا "بمدى تحقيق القدرة الإيرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة، والبعض يعرفه بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان يزيل عنها العسر المالي، ظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة، على تصدي المخاطر والصعاب المالية"³⁰.

ويعرف أيضا: "الأداء المالي على أنه مستوى الأعمال خلال فترة محددة من الزمن، عبر عنه بوجه عام بمصطلحات الأرباح والخسائر خلال تلك الفترة، وتقييم الأداء المالي للمنشأة يسمح لصناع القرار بالحكم على نتائج استراتيجيات الأعمال وأنشطتها من الناحية النقدية الموضوعية"³¹.

مما سبق يمكن القول أن الأداء المالي هو: معرفة قدرة المؤسسة على توفير السيولة لتسديد ما عليها من التزامات، ويتم ذلك بواسطة استخدام المؤشرات المالية للتعرف على مركزها المالي.

الفرع الثاني: أهمية الاداء المالي:

تتمثل أهمية الأداء المالي في³²:

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف الى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد

³⁰. دادن عبدالغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص34.

³¹. مصطفى محمد جاسم محمد السندي، أثر الاندماج على الأداء المالي دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة مقدمة الى كلية الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الاعمال، محاسبة/ قسم إدارة اعمال، جامعة مؤتة، 2015، ص31، 32.

³² - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي واثره على عوائد اسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص47/46.

المعوقات وبيان أسبابها واقتراح اجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب الآتية:

- 1- تقييم ربحية الشركة.
- 2- تقييم سيولة الشركة.
- 3- تقييم تطور نشاط الشركة.
- 4- تقييم مديونية الشركة

الفرع الثالث: مؤشرات الأداء المالي:

ويمكن تصنيف النسب المالية الى خمس مجموعات رئيسية هي:

- ✓ نسب التمويل؛
- ✓ نسب السيولة؛
- ✓ نسب النشاط؛
- ✓ نسب الربحية؛
- ✓ نسب المردودية.

أولا-نسب التمويل:

تمكنا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة³³:

1- نسبة التمويل الدائم:

³³. أولاد البركة ام كلثوم بن عيسى سومية، دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (سونلغاز)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة احمد دراية، ادرار، 2015-2016، ص 31.

تشير إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، فهذه النسبة تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العامل وتحسب بالصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \left(\frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}} \right) \times 100\%$$

2- نسبة التمويل الخاص:

وتعني مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة، وتأخذ الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \left(\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}} \right) \times 100\%$$

3- نسبة الاستقلالية المالية:

تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، وتحسب هذه النسب كما يلي:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \left(\frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}} \right) \times 100\%$$

4- نسبة التمويل الخارجي:

تسمى أيضا نسبة القدرة على الوفاء، تبين مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموالها الخارجية، وتأخذ الصياغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \left(\frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الاصول}} \right) \times 100\%$$

ثانيا: نسب السيولة:

تعتبر هذه المجموعة من النسب المالية مهمة جدا لأنها تتعلق بقياس حجم السيولة النقدية في المنظمة³⁴، وتستخدم لقياس قدرة المنظمة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل، أي انها تبين ما إذا كان لدى الشركة السيولة الكافية لمجابهة الطوارئ والخصوم المتداولة³⁵. ومن النسب التي تستخدم لتوضيح سيولة ما يلي:

1- نسبة التداول (السيولة العامة):

وهذه النسبة تسمى أيضا بنسبة السيولة العادية وهي توضح مدى قدرة المنظمة من خلال الموجودات المتداولة على الوفاء بالخصوم (المطلوبات) المتداولة³⁶، حيث ان النسبة المقبولة هي 1,2 اي ان الأصول المتداولة تكون ضعف المطلوبات المتداولة³⁷.

وتحسب حسب العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \left(\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}} \right) \times 100\%$$

2- نسبة السيولة السريعة:

تدل هذه النسبة على درجة السيولة الموجودة بالشركة في لحظة معينة وهي اشتقاقا من النسبة السابقة الا انه تم الاستبعاد فيها المخزون البضاعة³⁸، والنسبة المقبولة هي 1,1.

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \left(\frac{\text{الأصول المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}} \right) \times 100\%$$

3- نسبة السيولة الجاهزة (النقدية):

تمكن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الاجل وتحسب بالعلاقة التالية³⁹:

³⁴. عبدالله عبدالله السنفي، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي، الصغاء، 2013، ص176.

³⁵. غسان السبلاني، التحليل المالي واليات صنع القرار، الطبعة الأولى، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2011، ص 104.

³⁶. عبدالله عبدالله السنفي، مرجع سبق ذكره، ص177.

³⁷. علي خلف عبدالله وليد الناجي الحياي، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الاكاديمي، 2015، ص66.

³⁸. عبد الرحمن توفيق، اساسيات التحليل المالي، مركز الخبرات المهنية لادارة (بميك)، 2015، ص 63.

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = (\text{القيم الجاهزة} / \text{الديون قصيرة الاجل}) \times 100\%$$

ثالثا-نسب النشاط:

تشير نسب النشاط الى مدى قدرة وكفاءة المؤسسة على استخدام إدارة مواردها في تحقيق أكبر حجم من المبيعات، ومن أهم هذه النسب ما يلي⁴⁰:

جدول رقم (1-1): نسب النشاط

النسب	التعريف	الصيغة الرياضية
معدل دوران الاصول	تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تقيق المبيعات.	المبيعات / اجمالي الأصول
معدل دوران الأصول الثابتة	يشير هذا المعدل الى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال واستخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات.	المبيعات / صافي الاصول
معدل دوران المخزون	يقيس عدد المرات التي تم فيها بيع المخزون خلال السنة.	تكلفة المبيعات / متوسط رصيد

³⁹. مصطفى عوادي منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، مجلد الثاني، العدد الأول، سنة 2021، ص360.

⁴⁰. صافية بوسباح، مرجع سبق ذكره، ص 224.

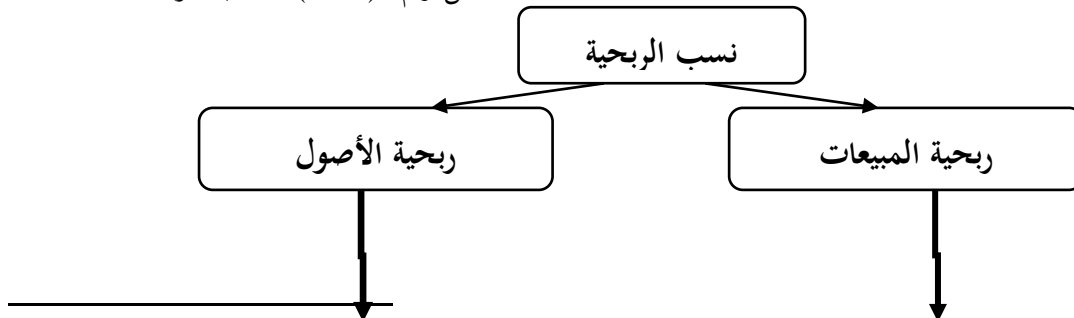
المخزون		
تكلفة المبيعات / متوسط رصيد المدينون	تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها من خلال عمليات البيع الاجل، وكلما زادت هذه النسبة دلت على كفاءة إدارة التحصيل.	معدل دوران المدينون
صافي المبيعات / الأصول المتداولة.	يشير الى مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويشير المعدل المرتفع لنسبة الى الكفاءة.	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من اعداد الطالبتين نقلا عن صافية بوصباح، مرجع سابق، ص 224-225.

رابعاً-نسب الربحية:

تعتمد هذه المجموعة من النسب على كفاءة الإدارة في توظيف الأصول لتحقيق الإيرادات والارباح وتقسم بناءا على ذلك الى مجموعتين متتاليتين:⁴¹

الشكل رقم: (1-1): نسب الربحية



⁴¹ - عبد الرحمان توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 78-79-80.

- العائد على الأصول المستثمرة
- العائد على حقوق الملكية
- نسبة التوزيعات
- نسبة التوظيف الذاتي

- هامش الربح
- حافة مجمل الربح
- حافة ربح النشاط

1- نسب قياس ربحية المبيعات: وتتكون من:

أ- معدل هامش الربح:

تقيس هذه النسبة صافي الأرباح المحققة من المبيعات نتيجة توظيف كامل الأموال المستثمرة من أموال حقوق المساهمين والمقرضين وكلما زادت تلك النسبة كلما كانت مؤشرات الربحية ايجابية.

$$\text{معدل هامش الربح} = \text{صافي الربح} \div \text{صافي المبيعات}$$

ب- حافة مجمل الربح:

تقيس كفاءة العمليات التشغيلية بعد استبعاد العناصر الإدارية والتمويلية، وتحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{حافة مجمل الربح} = \text{مجمل الربح} \div \text{صافي المبيعات}$$

ت- حافة ربح النشاط:

تظهر هذه النسبة مدى قدرة كل وحدة مبيعات على تحقيق الربح قبل الفوائد والضرائب، وتحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{حافة ربح النشاط} = (\text{صافي الربح} + \text{الفوائد} + \text{الضرائب}) \div \text{صافي المبيعات}$$

2- نسب قياس ربحية توظيف أصول: وتتكون من:

أ- العائد على الأصول المستثمرة:

مؤشر لقياس مدى ربحية الأصول المستثمرة أي الي مدى يمكن أن تحقق كل وحدة تستثمر في الأصول المستثمرة أرباحا، وتحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{العائد على الأصول المستثمرة} = \text{صافي الربح} \div \text{متوسط الأصول المستثمرة}$$

ب- العائد على حقوق الملكية:

نسبة لإظهار مقدرة أموال المساهمين على تحقيق الأرباح، وتحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح} \div \text{متوسط حقوق الملكية}$$

ت- نسبة التوزيعات:

تحدد هذه النسبة الجزء من العوائد المدفوع كتوزيعات للمساهمين، وتحسب كالآتي:

$$\text{نسبة التوزيعات} = \text{التوزيعات} \div \text{صافي الأرباح}$$

ث- نسبة التوظيف الذاتي:

تقيس مدى اعتمادية الشركة على الاحتياطيات المحتجزة في تمويل العمليات التشغيلية والرأسمالية، وتحسب كالآتي:

$$\text{نسبة التوظيف الذاتي} = \text{الاحتياطيات} \div \text{رأس المال المستثمر}$$

خامسا-نسب المردودية:

تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفاعلية وكفاءة للحصول على العائد المتوقع. وتنقسم الى⁴²:

1- المردودية المالية:

تعرف المردودية المالية بأنها مردودية الأموال الخاصة، أي مدى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج المؤسسة حيث تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطتها، وتحسب بالعلاقة التالية⁴³:

$$\text{معدل المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{الأموال الخاصة}$$

2- المردودية الاقتصادية:

⁴² - جمعي محمد صالح، مرجع سبق ذكره، ص242.

⁴³ - شاكر الزاوي، مرجع سبق ذكره، ص26.

تقيس هذه النسبة الربح الذي تحققه المؤسسة مقابل كل دينار وظفته في استخداماتها، وتحسب بالعلاقة التالية⁴⁴:

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

الفرع الرابع: جدول التدفقات: يمكننا جدول تدفقات الخزينة من استخراج مجموعة من النسب المالية

جدول رقم (1-2): نسب تدفقات الخزينة

النسبة	مفهومها	قانونها	البيان النسب
نسبة كفاية التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال	تعني قدرة المؤسسة على العمل على تسوية متطلباتها المالية بهدف تجنب قضايا الإعسار المالي.	التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال / الاحتياجات النقدية الأساسية	تقييم جودة أرباح المؤسسة
مؤشر النقدية من أنشطة الاستغلال	هو مؤشر يقارن التدفق النقدي مع النتيجة الصافية للمؤسسة قبل سداد الضرائب، حيث توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال.	صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال / النتيجة الصافية	
نسبة التدفق النقدي من أنشطة الاستغلال	تعتبر هذه النسبة مؤشرا على نوعية القرارات الإدارية بشأن التكاليف المتغيرة التي يمكن أن تنسب إلى تكاليف الاستغلال، وتعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.	إجمالي صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال / صافي المبيعات	
مؤشر العائد على	يوضح هذا المؤشر مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد	صافي التدفقات النقدية	

⁴⁴ - بولفراخ صابر، شطبي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 60.

<p>المتأتية من أنشطة الاستغلال لأنشطة الاستغلال/ إجمالي الأصول</p>	<p>تدفق نقدي من أنشطة الاستغلال.</p>	<p>الأصول من التدفق النقدي لأنشطة الاستغلال</p>	
<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال/ إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية</p>	<p>تمثل التدفقات النقدية الخارجة الضرورية للأنشطة التمويلية والاستثمارية ما يلي: - توزيعات الأرباح؛ - مسحوبات عن الاقتناء تثبيتات مادية أو معنوية.</p>	<p>نسبة تغطية النقدية</p>	<p>تقييم السيولة النقدية</p>
<p>فوائد القروض/ صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال</p>	<p>تعكس هذه النسبة مدى استيفاء النقدية الناتجة من أنشطة الاستغلال على سداد الفوائد المتعلقة بالقروض، يعتبر ارتفاع هذه النسبة أمر غير جيد للمؤسسة، حيث ينبئ بمشاكل قد تواجهها المؤسسة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.</p>	<p>نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد القروض</p>	
<p>صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال</p>	<p>توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبناها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح، ومدى استقرار هذه السياسة.</p>	<p>نسبة التوزيعات النقدية</p>	<p>تقييم سياسات التمويل</p>
<p>المتحصلات من إيرادات الفوائد والتوزيعات/ التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال</p>	<p>تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.</p>	<p>نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة</p>	
	<p>تحدد هذه النسبة مقدار السيولة النقدية التي تعزم المؤسسة استثمارها، حيث تفيد في توفير مؤشرات عن كيفية استخدام</p>	<p>3- نسبة النفاق الرأسمالي</p>	

<p>الإنفاق الرأسمالي الحقيقي / التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة الاستغلال.</p>	<p>الأموال، كما تعكس كذلك نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة تتلاءم مع تمويل الأصول الطويلة الأجل من مصادر تمويل طويلة الأجل.</p>		
<p>أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال + (-أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار)</p>	<p>يتمثل تدفق الخزينة المتاح (الحر) في الرصيد النقدي المتبقي من التمويل الكامل للاستثمارات الجديدة للمؤسسة على حساب خزينة الاستغلال. إذا كان تدفق الخزينة المتاح موجبا فهذا يشير إلى إن المؤسسة قد قابلت جميع التزم النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون والتوسيع في مشروعاتها. أما إذا كان تدفق الخزينة الناتج سالبا فهذا يشير إلى انه على المؤسسة سواء الاقتراض أو زيادة رأس المال العامل في الأجل القصير، وإذا ظل تدفق الخزينة المتاح سالبا للعيد من السنوات فإنه على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل أخرى.</p>	<p>تدفق الخزينة المتاح</p>	<p>تدفق الخزينة المتاح</p>

المصدر: مصطفى طبشي، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة: دراسة حالة

المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بورقلة، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة مالية، جامعة

ورقلة، الجزائر، 2015، ص75-76.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول أثر قرار التمويل على الأداء المالي.

يعد قرار التمويل من الأساسيات التي تقررها وتتخذها المؤسسة لتحسين أدائها المالي، لذلك نحاول في هذا المبحث اختيار أهم الدراسات التي تحدثت عن قرار التمويل ومدى تأثيره على الأداء المالي في أي مؤسسة اقتصادية، وذلك بغرض الأهداف ومن ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

1. دراسة جمعي محمد صالح:

جمعي محمد صالح (2021)⁴⁵

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل قرار التمويل من خلال مكونات الهيكل المالي المتمثلة في نسبة الرفع المالي وتحسب بإجمالي الديون إلى الأموال الخاصة وتأثير هذه الأخيرة على الأداء المالي محسوبا بواسطة نسب التمويل ونسب السيولة ونسب المردودية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال جمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة للجانب النظري ومحاولة تطبيقها على دراسة حالة مجمع صيدال.

وقد توصلت الدراسة من خلال الدراسة الميدانية في مجمع صيدال خلال الفترة (2015-2020) إلى أنه هناك علاقة طردية بين نسبة الرفع المالي ونسب التمويل ونسب السيولة. وأنه لا توجد علاقة بين نسبة الهيكل المالي وكل من مردودية الأصول، المردودية المالية والمردودية التجارية.

2. دراسة رائدة فراح:

رائدة فراح (2014)⁴⁶

تهدف الدراسة إلى معرفة تحديد مصادر التمويل الحديثة المتاحة لغاية تحديد الهيكل المالي الأمثل للمؤسسة ومعرفة مختلف القيود التي تحكم عملية التمويل. وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في

⁴⁵. جمعي محمد صالح، قرار التمويل و تأثيره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع صيدال (2015-2020)، مجلة في البحوث المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 02، 31 /12 /2021.

⁴⁶. رائدة فراح، مصادر التمويل الحديثة وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ام البواقي (2009-

2010) مذكرة ماستر.

الجانب النظري والمنهج الاستنباطي في دراسة الحالة في الجانب التطبيقي ومن أهم نتائج متوصل إليها أن النشاط التمويلي هو النشاط الأساسي لاستمرارية المؤسسة وحتى تتحقق هذه الأخيرة لابد من دراسة العوامل المحددة لنوع التمويل المناسب الذي بواسطته يتم تعظيم الأرباح وتقليل المخاطرة للمؤسسة ولهذا تم البحث عن مصادر تمويل حديثة أكثر مرونة من سابقتها ومن أهم تلكا لمصادر تقنية رأس مال المخاطر، عقد تحويل الفاتورة والتمويل التأجيري.

3. دراسة حنة هشام. توامة عبد الرزاق:

حنة هشام. توامة عبد الرزاق (2022)⁴⁷

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل القرار التمويلي من خلال مكونات الهيكل المالي المتمثلة في إبراز واقع تقنيات التمويل وطرق تقييمها، وإبراز أهم مصادر التمويل الحديثة للمؤسسة الاقتصادية وتقييمها. وكذلك محاولة تحديد وتعريف المفاهيم المختلفة المتعلقة بالتمويل داخل المؤسسة ، من خلال تحديد مصادر الأموال التي يمكن الحصول عليها وتأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، بالاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي، و في الأخير توصلت الدراسة إلى أن التمويل الذاتي والتمويل من خلال اللجوء إلى القروض المصرفية بأنواعها من أهم الطرق التقليدية التي تلجأ إليها المؤسسات الاقتصادية لتغطية احتياجاتها التمويلية ، كما يعتبر التمويل الذاتي المتمثل في تمويل المؤسسة من خلال مواردها الداخلية هو المصدر الأول للتمويل ، باعتباره قليل التكلفة و المخاطرة.

4. دراسة شاكر الزاوي:

شاكر الزاوي، (2016)⁴⁸

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وأهم مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة سواء كانت مصادر التمويل المقترضة أو المملوكة وذلك من خلال الدور

⁴⁷ . حنة هشام. توامة عبد الرزاق، أثر قرار التمويل على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر.

⁴⁸ . شاكر الزاوي، أثر القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأشغال الكهرباء -تقرت- خلال

الفترة(2012-2014)، مذكرة ماستر.

الفعال الذي يلعبه في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وكذا توضيح أن الهيكل المالي يشير إلى مصادر التمويل بأنواعها كافة أموال الملكية واقتراض الأموال وأجلها طويلة أو قصيرة الأجل، وذلك بالاستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري ومنهج الدراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

وقد خلصت الدراسة نظريا ان المؤسسة الاقتصادية تلجأ إلى التمويل الخارجي للحصول على الأموال حتى تحافظ على مستوى الاستثمارات عند الحدود المقبولة، وهذا في حالة أن التمويل الداخلي لا يكفي لتغطية المتطلبات المالية للمؤسسة ومن الجانب التطبيقي ان معظم نشاطات مؤسسة كهربية تقرت تعتمد على تنوع المصادر لتمويل استثماراته ولا تلجأ المؤسسة إلى تمويل خارجي إلا عند الضرورة الحتمية.

5. الدراسة بلال سباع، سامية عمر عبدة:

بلال سباع، سامية عمر عبدة (2022)⁴⁹

تهدف هذه الدراسة إلى كشف أثر محددات قرار التمويل على الأداء المالي من منظور القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)، باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية Panel data على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالاعتماد على الحزمة الإحصائية Eviews12.

وتوصلت الدراسة إلى أن محددات قرار التمويل المعبر عنها بالتمويل الخاص والاستقلالية المالية وأثر الرافعة المالية لها تأثير سلبي على الأداء المالي مقاسة بالقيمة الاقتصادية المضافة ويوجد أثر ايجابي لمحددات قرار التمويل المعبر عنها بالرأس المال العامل على الأداء المالي الممثل في القيمة الاقتصادية المضافة.

6. الدراسة عمار عصام السامرائي:

عمار عصام السامرائي (2012)⁵⁰

تواجه شركات الأعمال تحديات كبيرة محليا وعالميا تعكس أثرها على هذه الشركات من خلال التأثير على القرارات المالية لهذه الشركات وتبعاً لذلك يتباين سلوك شركات الأعمال في اختيار طريقة التمويل والتي سيكون

⁴⁹. بلال سباع، سامية عمر عبدة، دراسة قياسية لأثر محددات قرار التمويل على الأداء المالي من منظور القيمة الاقتصادية المضافة لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية باستخدام بيانات البانل للفترة (2010-2019)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة.

⁵⁰. عمار عصام السامرائي، قرار التمويل وأثره على أداء الشركة "دراسة على عينة من الشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (2000 - 2009)"، مجلة الجامعة الخليجية، المجلد 4 قسم العلوم الادارية والمالية العدد 4\2012.

لها أثر واضح على مستوى أداء الشركة. وهذا يتضح من خلال دراسة وتحليل مؤشرات الأداء المالية المختلفة ويأتي هذا البحث كمساهمة لبحث أثر القرارات المالية لإدارة الشركة والمتعلقة بمزيج هيكل رأس المال على أداء وعوائد الشركة من خلال دراسة العلاقة بين مديونية الشركة وأثرها على كل من عائد السهم الواحد وتوزيعات السهم الواحد والقيمة الدفترية للسهم والقسمة السوقية للسهم والعائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين من خلال تحليل هذه العلاقة على عينة (53) شركة من الشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام التحليل الإحصائي لتحديد معامل الارتباط (R) حتى يمكن التعرف على نوع ودرجة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة وأيضاً معامل التحديد (R) للتعرف على مدى تأثير المتغير مستقل على المتغيرات التابعة ثانياً تم حساب معامل الانحدار (B) لتحديد مقدار التغير في المتغير التابع الناشئ عن التغير في المتغير المستقل بمقدار وحدة واحدة . وتوصلت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية كل من نسبة المديونية والقروض طويلة الأجل والقروض قصيرة الأجل ومتغيرات الدراسة باستثناء العلاقة بين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المديونية والعائد على الاستثمار.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة JacklineInjiniMasindet

JacklineInjiniMasindet 2018⁵¹

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير السياسات المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في Nse (سوق الأوراق المالية الوطني الهندي)، واستخدمت هذه الدراسة البيانات الثانوية المستخرجة من البيانات المالية للشركات المدرجة المتمثلة في 11 مصرفاً تجارياً في سوق نيوربي للأوراق المالية ولمدة 5 سنوات من (2013-2017)، وتم اعتماد تصميم المنهج الوصفي واستخراج بيانات الفريق من التقارير السنوية والبيانات المالية للبنوك التجارية المدرجة التي تم الحصول عليها من مواقع NSE، ومكتبة هيئة أسواق المال، والمواقع الإلكترونية للبنوك، وأخيراً أوصت الدراسة بالحاجة إلى إعلان تجاري لمحاكاة سياسات إدارة

⁵¹ JacklineInjiniMasindet. INFLUENCE OF FINANCIAL POLICY ON FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKS LISTED IN NAIROBI SECURITIES COMMERCIAL EXCHANGE. Strategic Journal of Business & Change Management.

النقد البديلة التي يمكنهم اعتمادها، وهذا من شأنه أن يضمن اعتماد النموذج الأنسب بشكل أكثر اعتمادا على ظروف الدورة المحاسبية السائدة.

2. دراسة فتاح:

فتاح⁵²2003

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تركيبة الهيكل المالي وتحديد نسبة الديون طويلة الأجل وقصيرة الأجل في شركات كوريا الجنوبية، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم التغير في نسبة الديون في الشركات الكورية خلال فترة 1992-2001، واستخدمت الدراسة مجموعة من المنهجيات لفحص التغير الذي يحدثه معدل الديون على الشركات عبر الزمن، وأجريت الدراسة على 4832 شركة كورية مدرجة في السوق المالي الكوري، حيث تم الاعتماد على البيانات الواردة في الميزانيات العمومية لتلك الشركات من الفترة 1992 وحتى 2001. وقد توصلت الدراسة إلى أن شركات العينة لا تنفي العلاقة بين هيكل رأس المال ومحدداته التي وجدت في الدول الأخرى معدل نمو المبيعات هيكل المنافسة هيكل الأصول، اتجاهات الإدارة، اتجاهات المقرضين) بمعنى آخر أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين هيكل رأس المال وبين معدل نمو المبيعات هيكل المنافسة هيكل الأصول، اتجاهات الإدارة، اتجاهات المقرضين.

3. دراسة BarazaElijahOmondi:

BarazaElijahOmondi⁵³(2014)

⁵². فتاح، تركيب هيكل رأس المال في كوريا الجنوبية **Capital Structure in South**

Korea، بمجلة الباحث جامعة الجزائر 2003-2004.

⁵³.Baraza Elijah Omondi «THE RELATIONSHIP BETWEEN FUNDING STRUCTURE AND FINANCIAL PERFORMANCE OF MICROFINANCE INSTITUTIONS IN KENYA »

العلاقة بين هيكل التمويل والأداء المالي لمؤسسات التمويل الأصغر في كينيا:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين هيكل التمويل والأداء المالي لمؤسسات التمويل الأصغر في كينيا . لإجراء الدراسة، اعتمدت الباحثة تصميم بحث وصفي . كان الجمهور المستهدف في البحث هو 56 مؤسسة تمويل أصغر مسجلة وتعمل في كينيا . تم الحصول على عينة من 25 من هؤلاء السكان كممثل لجميع السكان . تم استخدام البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من سوق MIX والتقارير السنوي لمؤسسات التمويل الأصغر التي تم أخذ عينات منها . أجريت الدراسة على مدى 5 سنوات أي ما بين 2009 و2013، وتم تحليل البيانات باستخدام SPSS ونتائج البيانات المقدمة باستخدام الأشكال والجداول . تم استخدام تحليل الارتباط المتعدد لتحديد العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة . أثبتت الدراسة أن هيكل التمويل الذي تستخدمه مؤسسات التمويل الأصغر يؤثر على الأداء المالي للشركة . نسبة الدين إلى حقوق الملكية لها ارتباط سلبي بالأداء المالي، مما يعني أنه كلما زاد الدين الذي تستخدمه الشركة في تمويل عملياتها، كان الأداء المالي المتدني الذي تسجله . نسبة الودائع إلى الأصول لها علاقة إيجابية بالأداء المالي مما يعني أنه كلما زادت الودائع التي تقبلها مؤسسة التمويل الأصغر كلما ارتفع الأداء المالي . ترتبط محفظة القروض ارتباطًا إيجابيًا قويًا بالأداء المالي، مما يعني أن الزيادة الطفيفة في محفظة القروض ستؤدي إلى زيادة أعلى في الأداء المالي .

4. دراسة: Syed Shah Fasih Ur Rehman:

Syed Shah Fasih Ur Rehman⁵⁴(2013)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير الرفع المالي على الأداء المالي من خلال اخذ الأدلة من شركات السكر المدرجة في باكستان واعتمدت هذه الدراسة على برنامج EViews، وفي أخير توصلت الدراسة إلى وجود العلاقة الإيجابية بين حقوق الملكية مع العائد على نمو الأصول والمبيعات العلاقة السلبية لنسبة حقوق الملكية للديون مع إمداد كل سهم، والهامش الصافي الربح.

⁵⁴ . Syed Shah Fasih Ur Rehman Relationship between Financial Leverage and Financial Performance: Empirical Evidence of Listed Sugar Companies of Pakistan.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات:

1- المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

جدول رقم (3-1): مناقشة الدراسات السابقة

الدراسة	هدف الدراسة	الإطار الزمني والمكاني	المنهج المتبع وأداة القياس	نتائج الدراسة
الدراسة الحالية	أثر قرار التمويل على الأداء المالي للمؤسسة	مؤسسة اتصالات الجزائر 2021-2018	المنهج الوصفي التحليلي	- اختيار أحسن مصادر تمويل يجعل المؤسسة في مأمن من المخاطر المالية؛ - قرار تمويل يؤثر على الأداء المالي في المؤسسة اتصالات الجزائر - لا تلجأ المؤسسة إلى مصادر تمويل خارجية إلا في حالة الضرورة
جمعي محمد	تحليل قرار التمويل من خلال مكونات الهيكل المالي وتأثيره	مجمع صيدال 2020-2015	المنهج الوصفي التحليلي	- علاقة طردية بين نسبة الرفع المالي ونسب التمويل ونسب السيولة.

صالح	على الأداء المالي للمؤسسة		- لا توجد علاقة بين نسبة الهيكل المالي وكل من مردودية الأصول
رائدة فراح	معرفة تحديد مختلف مصادر التمويل الحديثة وتأثيرها على الأداء المالي للمؤسسة	بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ام البواقي 2009-2010	- وجود مصادر تمويل حديثة أكثر مرونة من المصادر التقليدية
حنة هشام. توامة عبد الرزاق	تحليل القرار التمويلي من خلال مكونات الهيكل المالي وأثره على الأداء المالي للمؤسسة	مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	- يعتبر التمويل الذاتي المتمثل في تمويل المؤسسة من خلال مواردها الداخلية هو المصدر الأول للتمويل، باعتباره قليل التكلفة والمخاطرة.
شاكر الزاوي	معرفة أثر القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.	المؤسسة الوطنية لأشغال الكهرباء- تقرت-(2012-2014)	- المؤسسة الاقتصادية تلجأ إلى التمويل الخارجي للحصول على الأموال
بلال سباع، سامية عمر عبدة	كشف أثر محددات قرار التمويل على الأداء المالي	لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية باستخدام بيانات البائل	- التمويل الخاص والاستقلالية المالية وأثر الرافعة المالية لها تأثير سلبي على الأداء المالي مقاسة بالقيمة الاقتصادية المضافة - يوجد أثر ايجابي لرأس المال العامل على الأداء المالي المتمثل في القيمة

الاقتصادية المضافة.		للفترة(2010- 2019)		
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية كل من نسبة المديونية والقروض طويلة الأجل والقروض قصيرة الأجل ومتغيرات الدراسة باستثناء العلاقة بين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة المديونية والعائد على الاستثمار.	التحليل الإحصائي لتحديد معامل الارتباط (R)	عينة من الشركات المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية (2000 - 2009)	معرفة أثر القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.	عمار عصام السامرائي
- الحاجة إلى إعلان تجاري لمحاكاة سياسات إدارة النقد البديلة	المنهج الوصفي	مجموعة من البنوك التجارية المدرجة في NSe (2013-2017)	تقييم تأثير السياسات المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية المدرجة في NSe	Jackline Injinia Masindet
- علاقة بين هيكل رأس المال وبين معدل نمو المبيعات هيكل المنافسة، اتجاهاً الإدارة، اتجاهاً المقرضين.	الانحدار الخطي البسيط spss	شركات كورية مدرجة في السوق المالي الكوري (1992 - 2001)	التعرف على تركيبة الهيكل المالي	Fattah
- هيكل التمويل الذي تستخدمه مؤسسات التمويل الأصغر يؤثر على الأداء المالي للشركة	تحليل البيانات باستخدام SPSS	مؤسسات التمويل الأصغر في كينيا (2009 - 2013)	تحديد العلاقة بين هيكل التمويل والأداء المالي لمؤسسات التمويل الأصغر في كينيا	Baraza Elijah Omondi
- علاقة الإيجابية بين حقوق الملكية مع العائد على نمو الأصول والمبيعات	الحزمة الإحصائية Eviews	شركات السكر المدرجة في	معرفة مدى تأثير الرفع المالي على الأداء المالي في	Syed Shah Fasih Ur

العلاقة السلبية لنسبة حقوق الملكية للديون مع كل سهم، والهامش الربح الصافي.	الباكستان	المؤسسة الاقتصادية	Rehman
--	-----------	--------------------	--------

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لدراسات السابقة للموضوع، يمكننا توضيح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- ✓ ان الدراسة اعتمدت على مؤشرات لقياس الأداء المالي وقرار التمويل غير معتمدة في الدراسات السابقة؛
- ✓ لمعرفة تأثير قرار تمويلي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية تم الاعتماد على المؤسسة واحدة، وهو الامر ينطبق على بعض الدراسات، اما الدراسات الأخرى شملت مجموعة من المؤسسات؛
- ✓ دراستنا اعتمدت على معرفة كيف يؤثر قرار تمويلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية على عكس بعض الدراسات السابقة اعتمدت على متغيرات مختلفة.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإشارة الى الجوانب الأساسية المتعلقة بالموضوع فقد بدأنا بإدراج إطار عام للقرار التمويل ثم انتقلنا للحديث عن الأداء المالي ومؤشراته. واستخلصنا النقاط الآتية:

- ان عملية اتخاذ القرار التمويل تخضع لمجموعة من القيود المتحركة في عملية اختيار مورد مالي معين؛
- تنقسم مصادر التمويل الى المصادر طويلة الاجل وقصيرة ومتوسطة الاجل؛

-
- يعتبر التمويل الذاتي من أهم مصادر التمويل الداخلية؛
 - يعتبر الأداء المالي بمثابة قلب النابض للمؤسسة بحيث يبين كفاءة المؤسسة ووضعها المالي؛
 - يتم استخدام مجموعة من المؤشرات المالية لإبراز مدى نجاح المؤسسة في أهدافها المالية.
- كما ركزنا في المبحث الثاني لهذا الفصل على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا والذي تم من خلالها استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في أوجه التشابه والاختلاف بينهم، وفي الأخير إبراز ما يميز هذه الدراسات عن الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لأثر القرار التمويلي على

الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر

خلال الفترة 2018-2021

المبحث الأول: منهجية الدراسة وقاعدة البيانات

سنقسم هذا المبحث إلى مطلبين حيث سنبين الطريقة والاسس التي اعتمدنا عليها في اعداد الدراسة الميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021)، وسنتطرق في المطلب الاول إلى الطريقة المتبعة أما المطلب الثاني يتمثل في الأدوات والبرامج المستعان بها.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

تعتبر الطريقة المتبعة في الدراسة على بعض العناصر التي تساعد على فهم الموضوع وتحديد متغيرات الدراسة وكذا اخذ فكرة عن موضع الدراسة والمتمثل في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال فترة معينة، وهذا ما سنتطرق اليه بالتفصيل في هذا المطلب.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

سنقوم بتحديد مجتمع الدراسة وعينات الدراسة التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

1- مجتمع الدراسة

قمنا بتحديد مجتمع الدراسة على المؤسسات الاقتصادية الوطنية الجزائرية والتي يكون نشاطها اقتصادي،

2- عينة الدراسة

قمنا بتحديد عينة لدراستنا والمتمثلة في مؤسسة اتصالات الجزائر (الوحدة الام)، لتوفر البيانات المتمثلة أساسا في القوائم المالية، وحاولنا اسقاط الجانب النظري على هذه العينة وذلك للفترة الممتدة من 2018-2021.

✓ نبذة عن مؤسسة اتصالات الجزائر:

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية، تأسست بموجب القانون 03-2000 المؤرخ في 5-08-2000، المتعلق بإصلاح قطاع الخدمات البريد والمواصلات والذي فرق تماما بين قطاع البريد عن قطاع الاتصالات، اذا عيد بعثها تحت تسمية "اتصالات الجزائر" بعد أن كانت إدارة تجارية تسمى ب" البريد والمواصلات " وقد فوض هذا القانون للمؤسسة عمومية اقتصادية مسماة باتصالات الجزائر شركة ذات أسهم SAP براس مال قدره 100 مليون دينار جزائري بعدد أسهم بلغ 20000 سهم ثم رفع رأسمالها فيما بعد

سنة 2020 إلى 115 مليار ديناري جزائري بعدد أسهم بمبلغ 115000.000000 تعمل في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، تغطي كامل التراب الوطني ومقرها بالجزائر العاصمة بالطريق الوطني رقم 05 الديار الخمس المحمدية وعمر المؤسسة قانونا محدد بتسع وتسعين سنة. بدأت رسميا في نشاطها ابتداء من 01 جانفي 2003 وذلك باعتمادها على ثلاثة أهداف في التكنولوجيا الإعلام والاتصال: المردودية، الفعالية، جودة الخدمة ورغبتها هي تحقيق مستوى عالي، قياسي، تقني، اقتصادي واجتماعي لتبقى دوما الرائدة في ميدانها نظرا لوجودها في محيط تنافسي هدفها تنمية سمعتها والحفاظ على مكانتها العالمية كشركة إعلام واتصال في الجزائر تحتوي مؤسسة اتصالات الجزائر على الفروع المتمثلة في:

1. فرع هام هو اتصالات الجزائر للإنترنت "جواب" والهاتف الثابت مختصا في تكنولوجيا الإنترنت وخدمات الهاتف الثابت.
2. فرع اتصالات الجزائر موبيليس مختص في الهاتف الخليوي.
3. فرع اتصالات الجزائر الفضائية المختصة في تكنولوجيا السائل والأقمار الصناعية.

أولا: مهام مؤسسة اتصالات الجزائر

تتمثل مهام مؤسسة اتصالات الجزائر في:

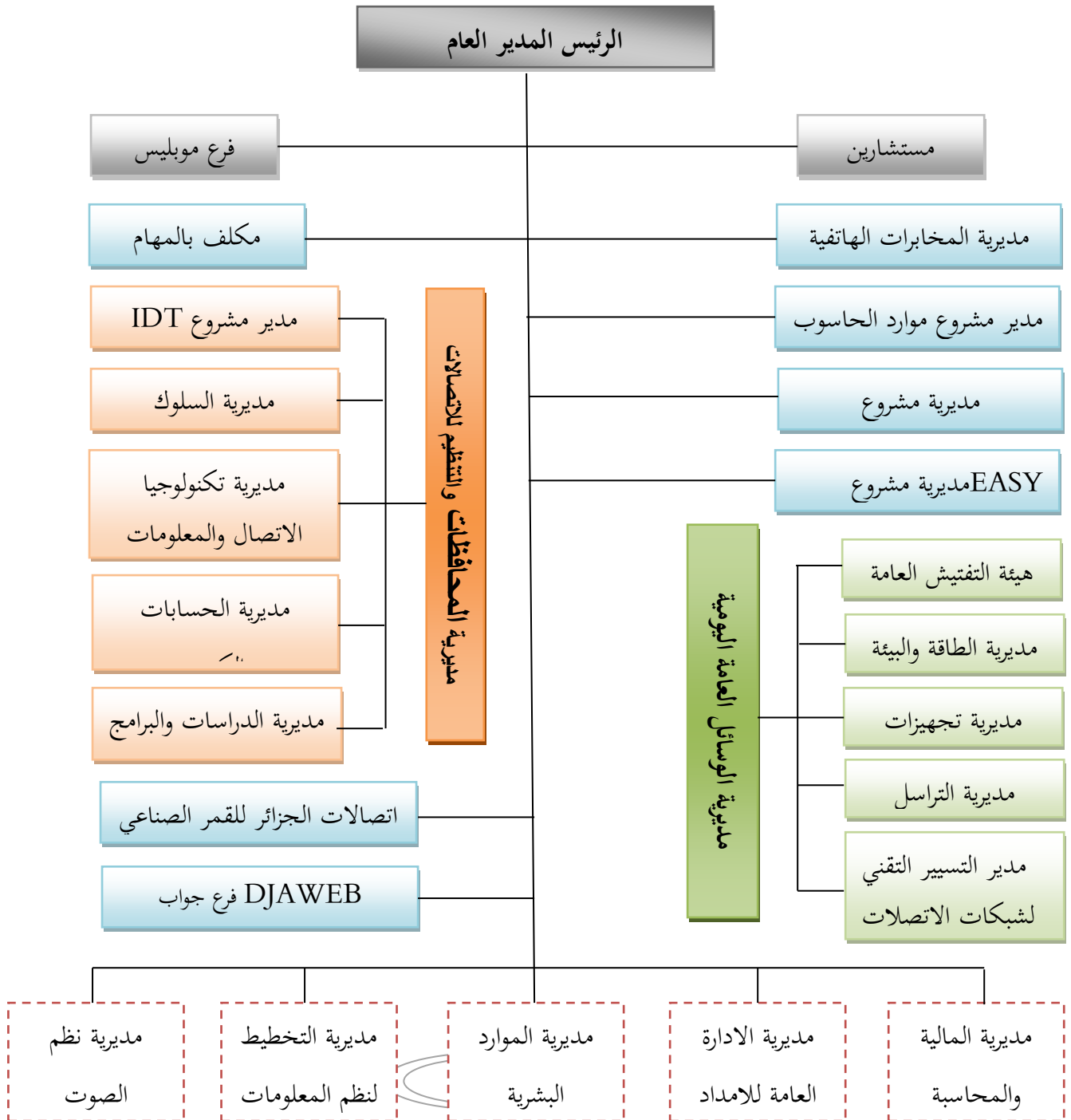
1. تسويق خدمات المؤسسة الاي تمكنها من نقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة، والبيانات الرقمية والاعلام السمعي والبصري.
2. تعمل على تطوير وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.
3. العمل على رقمنة المجتمع والاقتصاد من خلال تحقيق المزيد من التقدم والرفي.
4. تلبية احتياجات ومتطلبات الزبائن وإرضائهم مع المساهمة في تحقيق رفاهيتهم وراحتهم.
5. الحرص على توفير الخدمة والمسؤولية لدى موظفي المؤسسة.
6. انشاء واستثمار وتسيير الاتصالات مع جميع مشغلي الشبكات مع التغطية الجغرافية لربوع الوطن.

ثانيا: اهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

تسعى مؤسسة اتصالات الجزائر إلى تحقيق ثلاث أهداف أساسية التي سطرته في برنامجها وهي الجودة والفعالية، وكذلك نوعية الخدمات وتلخص إلى جملة من الاهداف التالية:

1. تحسين وتطوير جودة الخدمات المقدمة للزبون وجعلها أكثر قدرة على المنافسة في مجال الخدمات.
2. زيادة العرض من الخدمات الهاتفية
3. وضع الزبائن في محور قرارات وإجراءات المؤسسة.
4. توفير خدمات بأسعار تتماشى وتطلعات الزبون قد تكون جد مغرية.
5. ارساء اقتصاد رقي في الجزائر مع تهئية حلقة ايجابية لإضفاء القيمة.
6. العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها.

✓ الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر:



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

تعتبر مؤسسة اتصالات الجزائر من أكبر المؤسسات الوطنية عبر تواجدها في كافة أرجاء الوطن. فهي تعتمد في هيكلها على إيصال خدماتها ومنتجاتها في كامل ربوع الوطن ويتكون من مديرية عامة مركزية مقرها الاجتماعي الطريق الوطني رقم 5 الديار الخمس المحمدية 16130 الجزائر العاصمة و 48 مديرية ولائية إضافة إلى مديرتين بالعاصمة بمجموع 50 مديرية ووكالات تجارية موزعة على الدوائر التابعة للوحدات العملياتية بكل ولاية، وحيث تخلت مؤسسة اتصالات الجزائر عن المديرية الجهوية ويتحدد الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر كالآتي: وكما يبين الشكل اعلاه فإن الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر هرمي، ومقسم إلى ثلاث مستويات تتمثل في:

- 1- المديرية العامة (DG): ومقرها الجزائر العاصمة وتتولى تحديد السياسة العامة للمؤسسة
- 2- المديرية العملية الولائية (DOT): وهي المديرية التنفيذية التي تتولى مهمة تنفيذ سياسات المؤسسة عبر المستوى الولائي، ويقدر عددها بـ 50 مديرية
- 3- الوكالات التجارية (ACTEL): تعبر عن تواجد المؤسسة في كافة أرجاء الوطن، أي تقرب المؤسسة من الزبائن لتقديم خدماتها من خلال دفع الفواتير ايداع الطلبات وغيرها. أما بالنسبة للمهام التي يبينها هذا الشكل فتتمثل في:
- 3-1 الرئيس المدير العام (PDG): هو رئيس مجلس الادارة وهو المسؤول الأول عن الأعمال القائمة، حيث يتولى مع مساعديه مهمة تحقيق الأهداف من قبل المصالح المختصة، ومن مهامه:
 - تطبيق السياسة العامة للمؤسسة:
 - الحفاظ على حصص المؤسسة السوقية وتطوير ثقافتها التنافسية.
 - السهر على تطبيق البرامج الموافق عليها والتنسيق بين المصالح.
 - المحافظة على السير الحسن والعادي للمؤسسة مع النظر في المقترحات المقدمة.
 - مراقبة تسيير النشاطات من خلال مراجعة التقارير الواردة من مختلف المديرية والمصالح.

- العمل على تطوير ونمو المؤسسة من خلال رفع مستوى التسويق العملي وابتكار الخدمة.

3-2- مدير المشروع (IDT): ويعرف بمدير التخطيط ومن بين مهامه كما يلي:

- التغطية الإعلامية العامة مع التنسيق بين مختلف المديرية الولائية عبر المعلوماتية

- تطبيق المهم الموكلة عند طلب رئيس المدير العام

- الاطلاع على كل ما يخص الفواتير من تخليص أو عدم تخليص أو تعطلات وغيرها

3-3- المفتشية العامة (IG): وتكون تحت رقابة مباشرة للمدير وهي مكلف ب:

- مراقبة قاعدة الأعمال السنوية، وتنسيق ومتابعة ومراقبة مصالح المفتشيات الولائية.

- تنفيذ المهام المفاجئة بطلب من المدير العام شخصيا، والقيام ببعض التحقيقات.

3-4- المفتشية المركزية ومن مهامها ما يلي:

- رقابة الأهداف المسطرة واحترام مواعيدها

- تشخيص وتحليل أي خلل في المؤسسة مع تقييم نوعية الخدمة للزبائن.

3-5- مديرية الوسائل العامة: وهي مكلفة ب:

- تحديد احتياجات المديرية والوكالات

- تسيير المشاريع التخطيط العملي، تأدية الخدمات

3-6- مديرية تجهيزات الربط: تختص بأجهزة الاتصال كالهواتف وأجهزة الحاسوب الأسلاك.

3-7- مديرية التراسل: تقوم بحلقة الربط بين الاجهزة الخاصة بعمليات المراسلات بينها والزبائن.

3-8- مديرية التسيير التقني لشبكة الاتصالات: وتمثل مهمتها في:

- المشاركة في انجاز عمليات الاتصال لتحقيق الاهداف المسطرة.

- مراقبة وتحليل سير الخدمات المقدمة والبحث عن توسيع الشبكات.

3-9- مديرية مشروع موارد الحاسوب: وهي مكلفة ب:

- متابعة مخططات الاستثمارات

- تخطيط تصميم والمساعدة في الصيانة وتطوير الانظمة العامة للمؤسسة

- تحديد فرضيات تطوير شبكة الاتصالات

3-10- مديرية الطاقة والبيئة: وهي تخص الطاقة المستعملة من طرف المؤسسة مع دراسة المحيط العام.

3-11- مديرية الموارد البشرية ومن مهامها ما يلي:

- اعداد الدراسات والاحصائيات ومتابعة مخططات ومؤشرات التسيير وبرامج التكوين وغيرها.
- تقوم بتسيير شؤون المستخدمين الاجور التوظيف التكوين الترقيات).....
- التنسيق بين الاقسام التابعة لها عبر المديريات الولائية.
- تحدد استراتيجية الموارد البشرية انطلاقا من الاهداف العامة للمؤسسة.

3-12- مديرية الادارة العامة والامدادات وتقوم ب:

- المحافظة على هياكل المؤسسة ومعالجة المسائل القضائية، وتهيئة وتسيير المراكز التابعة لها
- تسيير وحماية الذمم المالية واعادة تسجيل عقود الملكية واعادة الملفات العقارية.

3-13- مديرية المالية والمحاسبة:

- تقوم بتسيير المحاسبي والمالي للمؤسسة.
- تقوم بإعداد الميزانية والجباية.

3-14- الثلاث الخطوط المباشرة: وتتمثل في فروع مؤسسة اتصالات الجزائر وهي كما يلي:

أ. **خط موبيليس:** وهو خط خاص بالهاتف النقال Mobilis، وتعتبر مؤسسة موبيليس اهم فرع من فروع مؤسسة اتصالات الجزائر والمتعامل الأول خاص بخدمات الهاتف النقال في الجزائر بتغطية تتعدى 98%، وعدد الزبائن يفوق عشرون (20) مليون مشترك.

ب. **خط اتصالات الجزائر للقمر الصناعي:** خط مختص في تكنولوجيا السائل والأقمار الصناعية مع المحطة الفضائية.

ت. **خط جواب (DJAWEB):** وهو خط مباشر خاص بتكنولوجيا الانترنت ويعتبر الفرع الأساسي والذي مهمته في تطوير وتوفير التدفق للأترنت باعتبار أن اغلب قطاعات النشاطات الكبرى موصولة بشبكة الانترنت "جواب" مثل المحروقات الصحة التريبة المالية وغيرها.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

سنوضح في هذا الفرع المتغير المستقل من المتغير التابع التي اعتمدنا عليها في دراستنا وطريقة جمعها.

أولاً: تحديد متغيرات الدراسة

1- المتغير المستقل: قرار التمويل يتمثل في النسب التمويل وتغير في الأموال الخاصة والخصوم الجارية وغير الجارية.

2- المتغير التابع: الأداء المالي يتمثل في نسب السيولة وتغير في رقم الاعمال والنتيجة الصافية، معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية.

ثانياً: طريقة جمع متغيرات الدراسة:

سنقوم في هذه الدراسة باتباع المنهج الوصفي التحليلي الجانب النظري وتم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة فيما يتعلق بجانب تطبيقي خلال فترة زمنية 2018-2021 بالاضافة الى اننا سنقوم بحساب مؤشرات المالية لأداء المالي وقرار تمويل بناء على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

لتسهيل عملية الوصول الى النتائج وتقديم صورة جيدة للدراسة اعتمدنا على بعض الأدوات والبرامج، وهذا ما سنوضحه في الفرعين التاليين:

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة

تتمثل الأدوات المستخدمة في دراستنا فيما يلي:

الوثائق: تعتبر أداة مهمة من أدوات جمع المعلومات في البحث العلمي، حيث يقوم الباحث بجمع مثل هذه الوثائق التي يحتاجها بهدف تحليلها، وظهرت هذه التقنية في دراستنا من خلال جمع مختلف الوثائق المحاسبية التي تساعد في دراستنا للموضوع خلال الأربع سنوات الأخيرة (2018-2021) وتتمثل هذه الوثائق في الميزانية المحاسبية وجدول حساب النتائج.

الفرع الثاني: البرامج المستعان بها في الدراسة

للتوصل الى النتائج المراد تحقيقها وتسهيل عملية تحليلها وتنظيمها استعنا ببرنامج Excel اصدار 2007 وذلك عن طريق اعداد جداول واشكال توضح هذه النتائج.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: عرض النتائج

أولا-تحليل الميزانية المالية المختصرة:

سنقوم اولاً بإعداد الميزانية التالية المختصرة للسنوات (2018 - 2019 - 2020 - 2021) تحليل النتائج المتحصل عليها، ثم اجراء المقارنة بينها.

1- شكل الميزانية المالية المختصرة للسنوات (2018 - 2019 - 2020 - 2021):

جدول رقم (2-1): الميزانية المالية المختصرة لجانب الاصول لمؤسسة اتصالات الجزائر (الوحدة: دينار جزائري)

البيان	2018	%	2019	%	2020	%	2021	%
الاصول الثابتة:	137811822174.12	45,31	158976027065.21	46,50	177450135298.98	48,54	185432970836.26	51,21

48,78	176649760407.55	51,45	18807781634685	53,49	182854556711.28	54,68	166299117419.99	الأصول
3,96	14341234386.86	3,32	12149185801.75	3,13	10722915177.45	3,40	10353381423.42	المتداولة:
32,97	119400920663.18	33,71	123239189859.39	36,51	124813895842.94	37,07	112761200402.57	قيم للاستغلال
11,85	42907605357.51	14,41	5 268 944 068 571	13,84	47317745690.89	14,20	43184535594.00	قيم قابلة للتحقيق
								قيم جاهزة
100	362082731243.81	100	36552795164583	100	34183058377649	100	304110939594.11	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2018)

2021

جدول رقم (2-2): الميزانية المالية المختصرة لجانب الخصوم لمؤسسة اتصالات الجزائر (الوحدة:

دينار جزائري)

%	2021	%	2020	%	2019	%	2018	البيان
64,36	233070121588.16	62,89	229884325856.44	63,60	217411404154.54	55,73	169493668554.11	الاموال الدائمة
52,06	188503179070.31	50,55	184792555440.28	50,16	171466467668.75	48,43	147294221571.29	الاموال الخاصة
12,30	44566942517.85	12,33	45091770416.16	13,44	45944936485.79	7,29	22199446982.82	ديون طويلة الاجل
35,63	129012609655.65	37,10	135643625789.39	36,39	124419179621.95	44,26	134617271040.00	ديون قصيرة الاجل
100	362082731243.81	100	36552795164583	100	34183058377649	100	304110939594.11	مجموع الخصوم

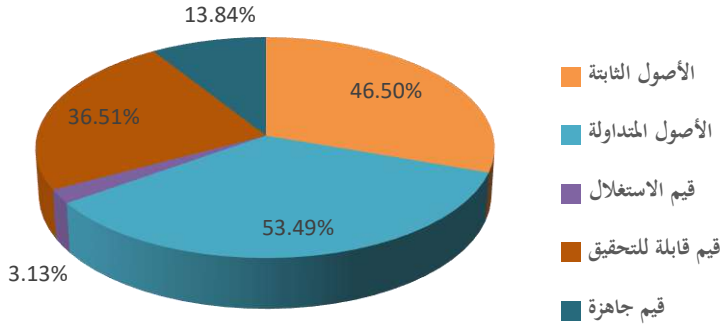
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

2- تحليل جانب الأصول وجانب الخصوم للميزانية المالية لسنة 2018-2021

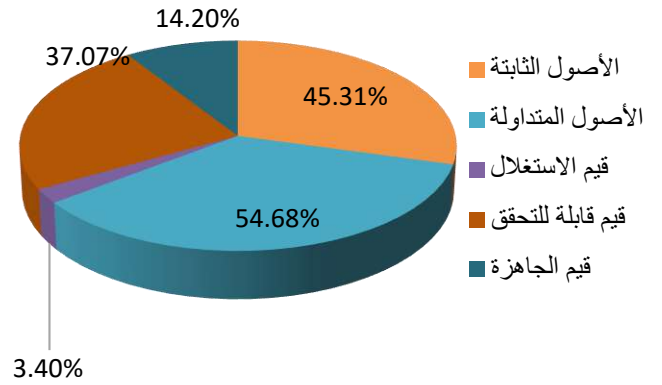
2-1- تحليل جانب الأصول للميزانية المالية:

الشكل رقم(1-1): التمثيل البياني الأصول للميزانية المالية لسنة 2018-2021

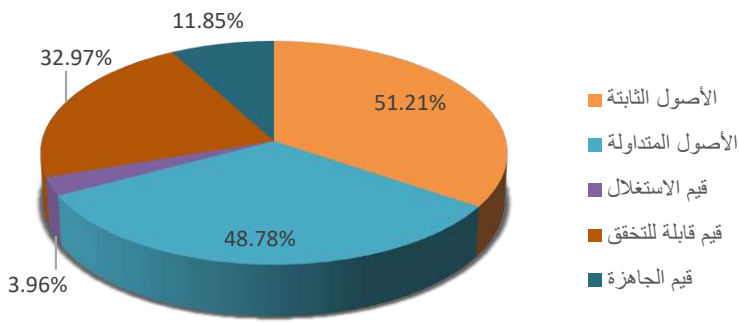
الأصول لسنة 2019



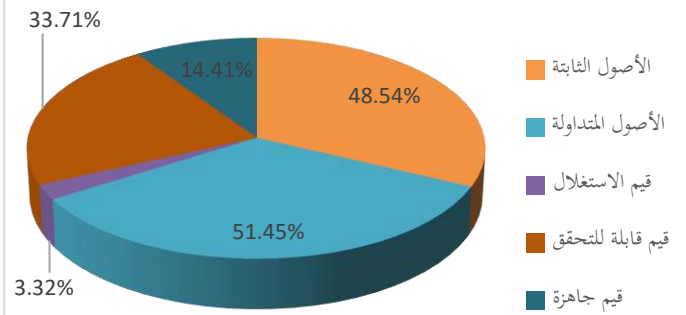
الأصول لسنة 2018



الأصول لسنة 2021



الأصول لسنة 2020

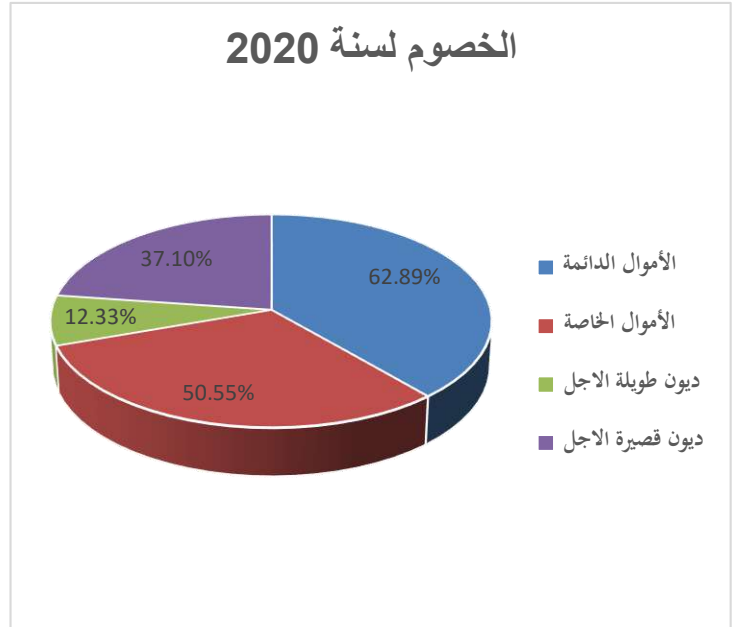
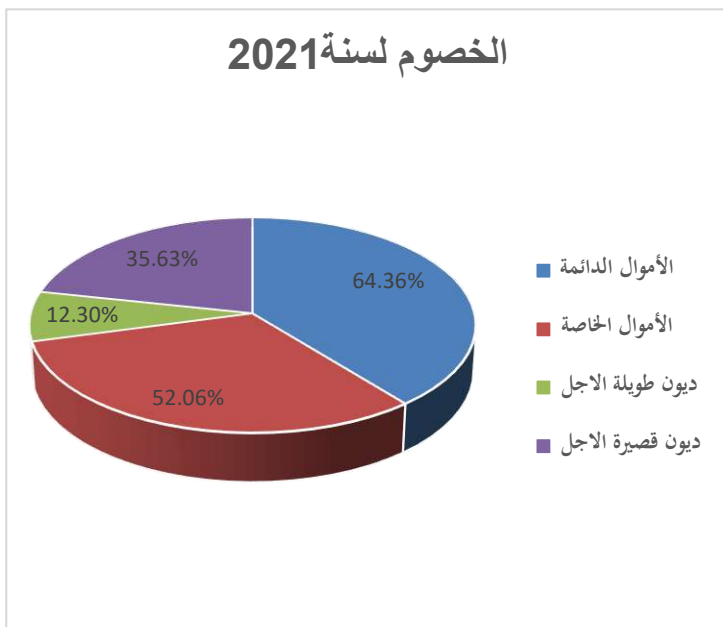
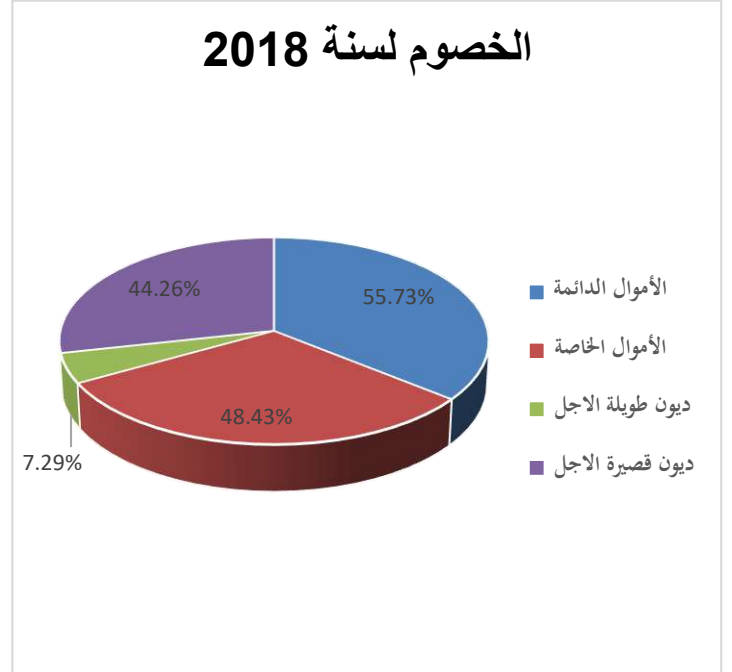
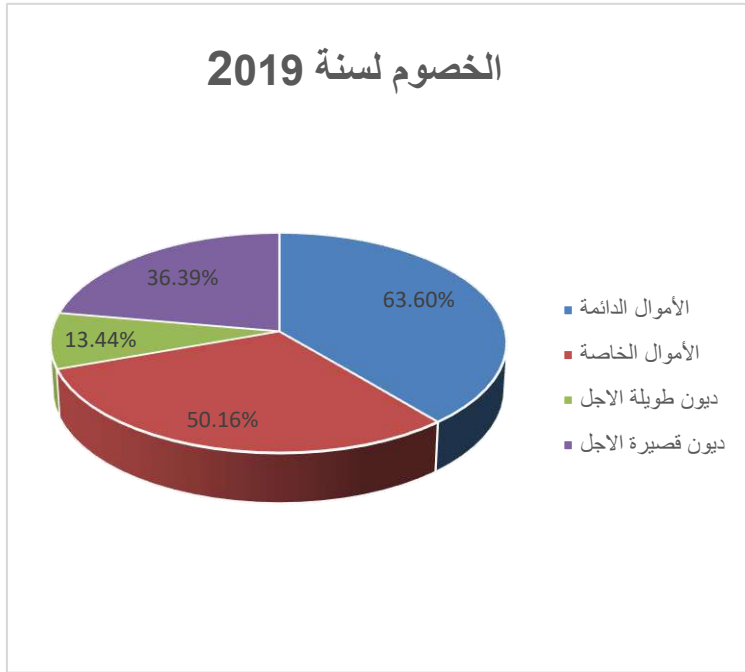


المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

من خلال الشكل رقم (2-1) والذي يمثل الأصول الميزانية المالية خلال فترة الدراسة (2018-2021) نلاحظ ان نسبة الأصول المتداولة في تناقص حيث سجلت اعلى قيمة (54,68%) في سنة 2018 وشهدت في سنة 2021 اقل قيمة (48,78%)، على عكس الأصول الثابتة التي عرفت تزايد في نسب حيث سجلت اعلى قيمة (51,21%) في سنة 2021 وأدنى قيمة (45,31%) في سنة 2018، ويتضح ان الأصول المتداولة تمثل نسبة كبيرة من اجمالي أصول الشركة في سنوات ثلاث (2018-2019-2020) وفي سنة 2021 احتلت الأصول الثابتة نسبة كبيرة من اجمالي أصول المؤسسة.

2-1- تحليل جانب الخصوم للميزانية المالية:

الشكل رقم (2-2): التمثيل البياني للخصوم للميزانية المالية لسنة 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

من خلال الشكل رقم (2-2) والذي يمثل الخصوم الميزانية المالية خلال فترة الدراسة (2018-2021) نلاحظ ان الأموال الدائمة عرفت تذبذب مستمر حيث شهدت سنة 2021 اعلى قيمة (64,36%) وأدنى قيمة (55,73%) سنة 2018، ويتضح ان الأموال الدائمة تمثل نسبة كبيرة من اجمالي خصوم الشركة، ويتضح لنا أن الأموال الخاصة بلغت نسبتها أكثر بـ 52% من الهيكل التمويلي، مما يعني أن مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد بالدرجة الأولى على الأموال الخاصة، وبصفة ضئيلة على الديون.

أي أن المؤسسة تعتمد بالدرجة الأولى على التمويل الداخلي، وفي حالة عجزها عن تغطية احتياجاتها المالية تلجأ الى التمويل الخارجي لكن بنسبة قليلة، وهذا عامل إيجابي للاستفادة من الاستقلالية المالية تجاه الغير من جهة، ومن جهة أخرى فإن المؤسسة تكون أقل عرضة للمخاطر المالية الناجمة عن الاستدانة.

ثانيا- حساب نسب قرار التمويل:

لمعرفة أثر قرار التمويل على مؤشرات الأداء المالي تم الاستعانة بثلاث مؤشرات وهي التغير في الأموال الخاصة هذا الأخير يعبر على التغير في التمويل طويل الأجل من أموال الملكية، والتغير في الخصوم غير الجارية، وهذا الأخير بدوره يعبر على التغير في التمويل طويل الأجل من مصادر التمويل بالدين، أما المؤشر الثالث فهو التغير في الخصوم الجارية والذي يعبر على التغير في التمويل قصير الأجل، وفيما يلي كيفية حساب كل مؤشر من المؤشرات السابقة.

التغير في الأموال الخاصة = التغير في الأموال الخاصة (n) - التغير في الأموال الخاصة (n-1) /

(1) التغير في الأموال الخاصة (n-1)

التغير في الخصوم الجارية = التغير في لخصوم الجارية (n) - التغير في الخصوم الجارية (n-1) / التغير

في الخصوم الجارية (n-1)

التغير في الخصوم غير الجارية = التغير في الخصوم غير الجارية (n) - التغير في الخصوم غير الجارية

(n-1) / التغير في لخصوم غير الجارية

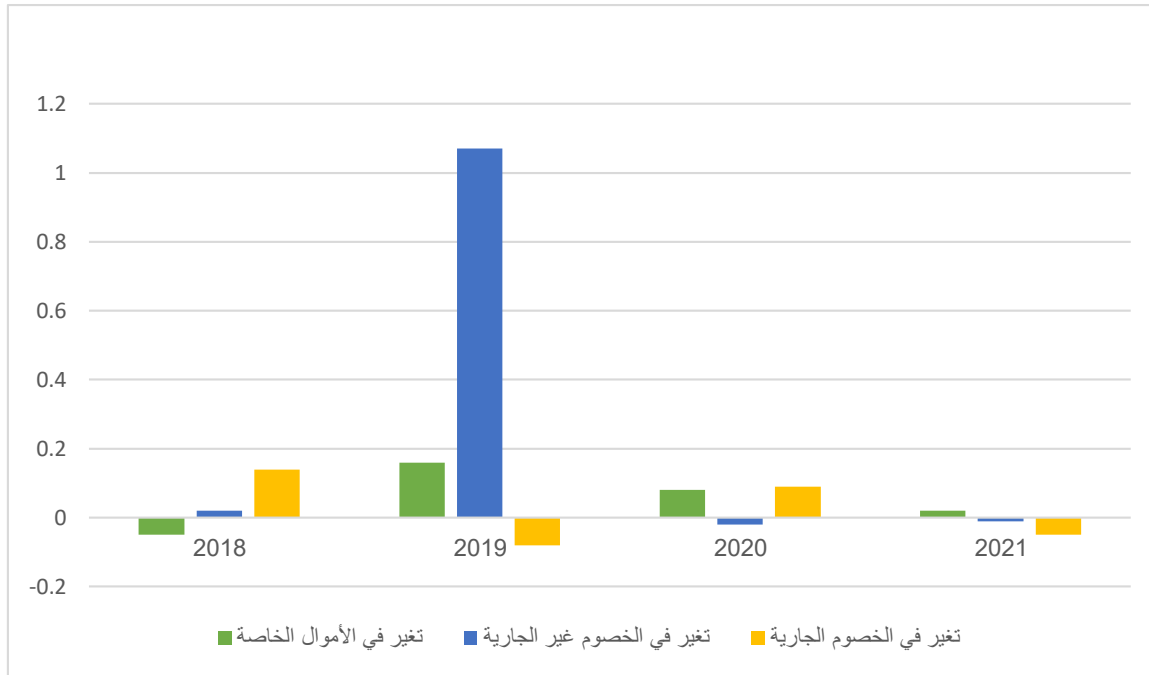
(أ) مؤشرات قرار التمويل لمؤسسة الاتصالات الجزائرية:

الجدول رقم (2-3): مؤشرات قرار التمويل لمؤسسة الاتصالات الجزائرية

البيان	2018	2019	2020	2021
تغير في الأموال الخاصة	-0,05	0,16	0,08	0,02
تغير في الخصوم غير الجارية	0,02	1,07	-0,02	-0,01
تغير في الخصوم الجارية	0,14	-0,08	0,09	-0,05

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

الشكل رقم (2-3): تطور مؤشرات قرار التمويل



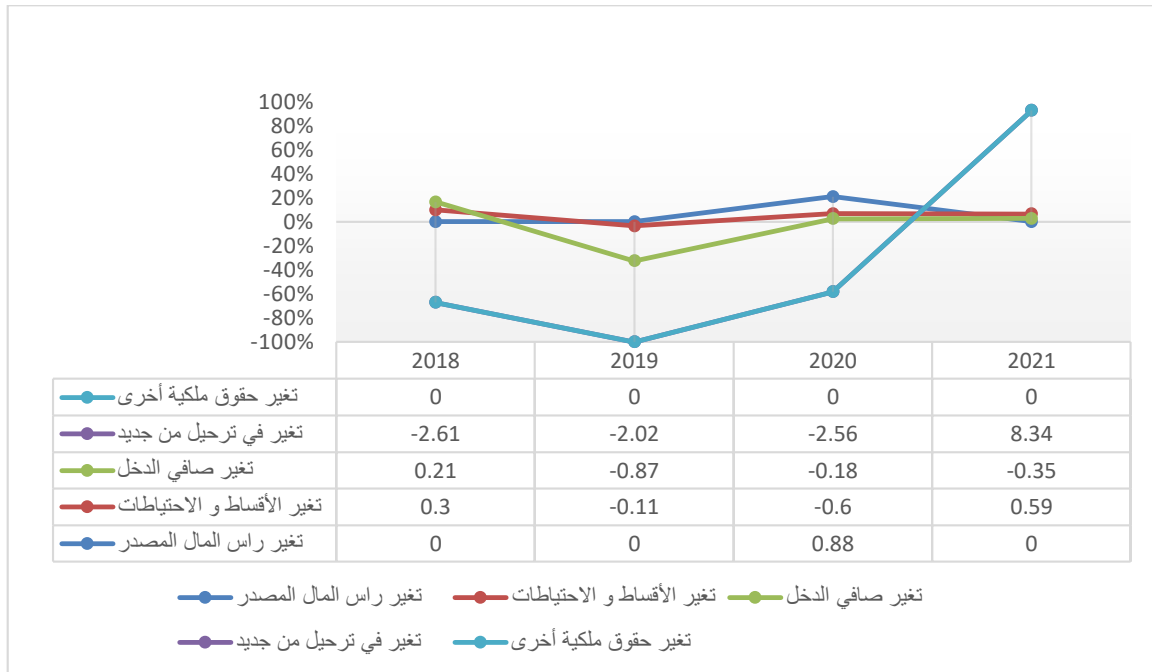
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول اعلاه

من خلال الشكل رقم(2-3) والذي يمثل تطور مؤشرات قرار التمويل خلال فترة الدراسة (2018-2021) -نلاحظ ان التغير في الأموال الخاصة شهد تحسنا طيلة فترة الدراسة حيث نلاحظ ارتفاع في سنة 2019 بـ16% مقارنة بسنة 2018 الذي قدر بـ (5%)، ثم عرفت انخفاض في سنة 2020 بنسبة 8%، واستمرت في انخفاض في السنة الموالية حيث بلغت نسبتها 2%.

ونلاحظ ان النسبة التغير في الخصوم غير الجارية بلغت أكبر نسبة سنة 2019 قدرت بـ 107% حيث تجاوزت 100% ثم شهدت انخفاض على التوالي بكل من سنتي 2020 و2021 بـ (2%) (1%).

ونلاحظ ان النسبة التغير في الخصوم الجارية في تذبذب خلال فترة الدراسة(2018-2021) حيث بلغت اعلى نسبة سنة 2018 قدرت بـ 14% و اقل نسبة سنة 2019 بـ(8%)

الشكل رقم(2-4): تطور عناصر الأموال الخاصة لاتصالات الجزائر 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

من خلال الشكل رقم(2-4) والذي يمثل تطور العناصر الأموال الخاصة خلال فترة الدراسة (2018-2021)

نلاحظ ان كل من تغير في الأقساط والاحتياطات وصافي الدخل في تذبذب مستمر من (2018-2021) واما نسب تغير في ترحيل من جديد في تزايد مستمر حيث تجاوزت نسبة 100%، وشهدنا ان تغير في راس المال المصدر بلغ اعلى نسبة سنة 2020. بـ8%.

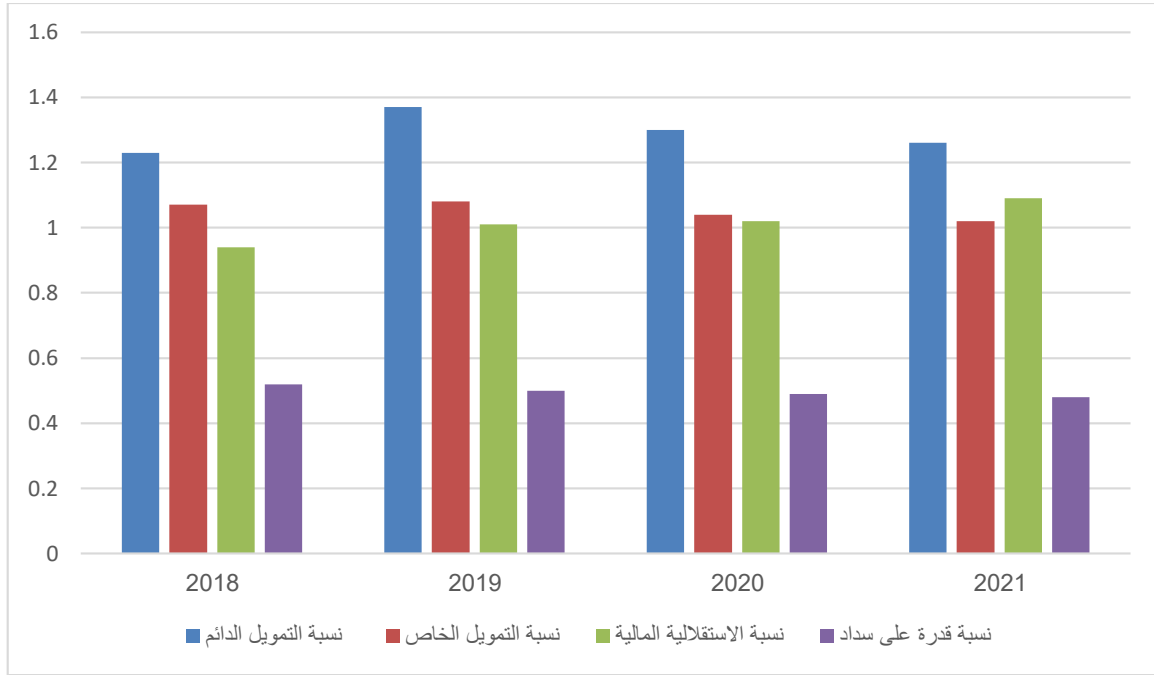
(ب) نسب الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل لمؤسسة اتصالات الجزائر:

الجدول رقم (2-4): نسب الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل لمؤسسة اتصالات الجزائر

النسبة	العلاقة	2018	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/الأصول الثابتة	1,23	1,37	1,30	1,26
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	1,07	1,08	1,04	1,02
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة/مجموع الديون	0,94	1,01	1,02	1,09
نسبة القدرة على سداد	مجموع الديون/مجموع الاصول	0,52	0,50	0,49	0,48

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

الشكل رقم (2-5): تطور نسب الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الشكل رقم(2-5) والذي يمثل نسب قرار التمويل خلال فترة الدراسة (2018-2021):

نلاحظ ان نسبة التمويل الدائم سجلت اعلى قيمة سنة 2019 بـ1,37 وادنى قيمة سنة 2021 بـ1,26

ونسبة التمويل الخاص ارتفعت سنة 2019 بـ1,08، ثم انخفضت سنة 2020 بـ1,04 وسجلت أدنى قيمة سنة 2021 بـ1,02، اما نسبة الاستقلالية المالية سجلت اعلى قيمة سنة 2021 بـ1,09 وادنى قيمة سنة 2018 بـ0,94، ونسبة قدرة على سداد عرفت انخفاض سنة 2019 بـ0,50 ولتستمر في انخفاض حيث قدرت بـ0,48 سنة 2021.

ثالثا-حساب مؤشرات الأداء المالي:

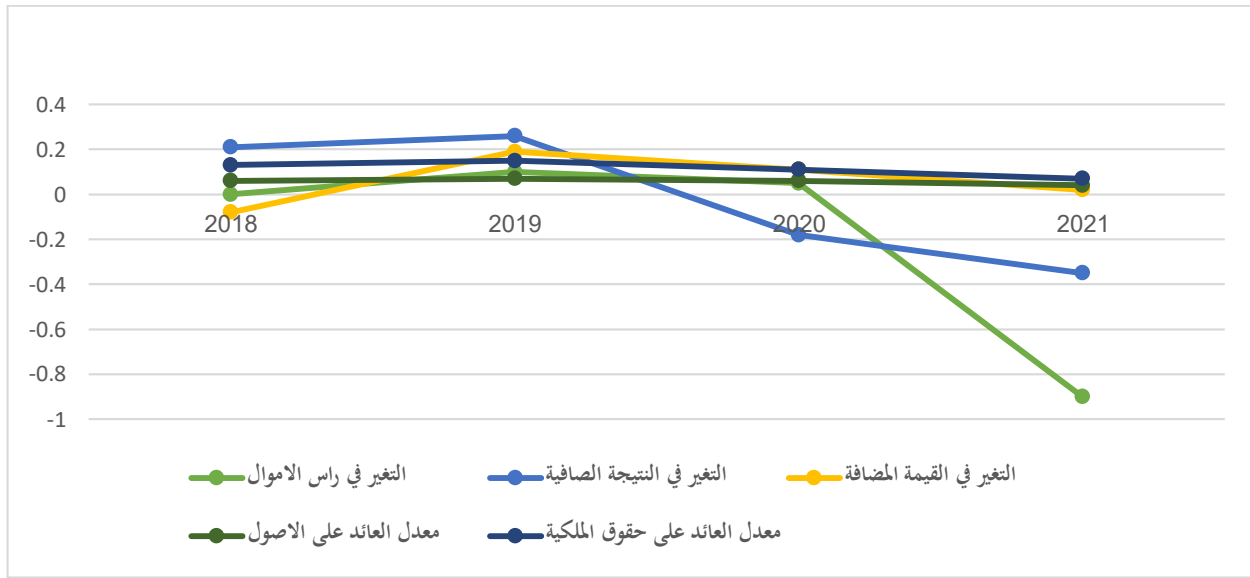
الجدول رقم (2-5): مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر

البيان	2018	2019	2020	2021
التغير في رقم الاعمال	-0,00	0,10	0,05	-0,09
التغير في النتيجة الصافية	0,21	0,26	-0,18	-0,35

0,02	0,11	0,19	-0,08	التغير في القيمة المضافة
0,04	0,06	0,07	0,06	معدل العائد على الاصول
0,07	0,11	0,15	0,13	معدل العائد على حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

الشكل رقم(2-6): تطور مؤشرات الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الشكل رقم(2-6) والذي يمثل تطور مؤشرات الأداء المالي خلال فترة الدراسة (2018-2021):

نلاحظ كل من نسب التغير في رقم الاعمال والتغير في القيمة المضافة متذبذبة خلال فترة الدراسة (2018-2021) بحيث بلغوا اعلى نسبة سنة 2019 بـ 10% و 19% على الترتيب، اما التغير في النتيجة الصافية في انخفاض مستمر بلغت اعلى قيمة بـ 26% في سنة 2019 وأدنى قيمة سنة 2021 بـ (35%).

ونلاحظ ان معدل العائد على الأصول ارتفع سنة 2019 بـ (7%) ثم انخفض في سنة 2020 بقيمة (6%) ليستمّر في انخفاض سنة 2021 بقيمة (4%).

ونلاحظ ان معدل العائد على حقوق الملكية ارتفع سنة 2019 بـ (15%) ثم انخفض في سنة 2020 بقيمة (11%) ليستمر في انخفاض سنة 2021 بقيمة (7%).

رابعاً- حساب نسب السيولة:

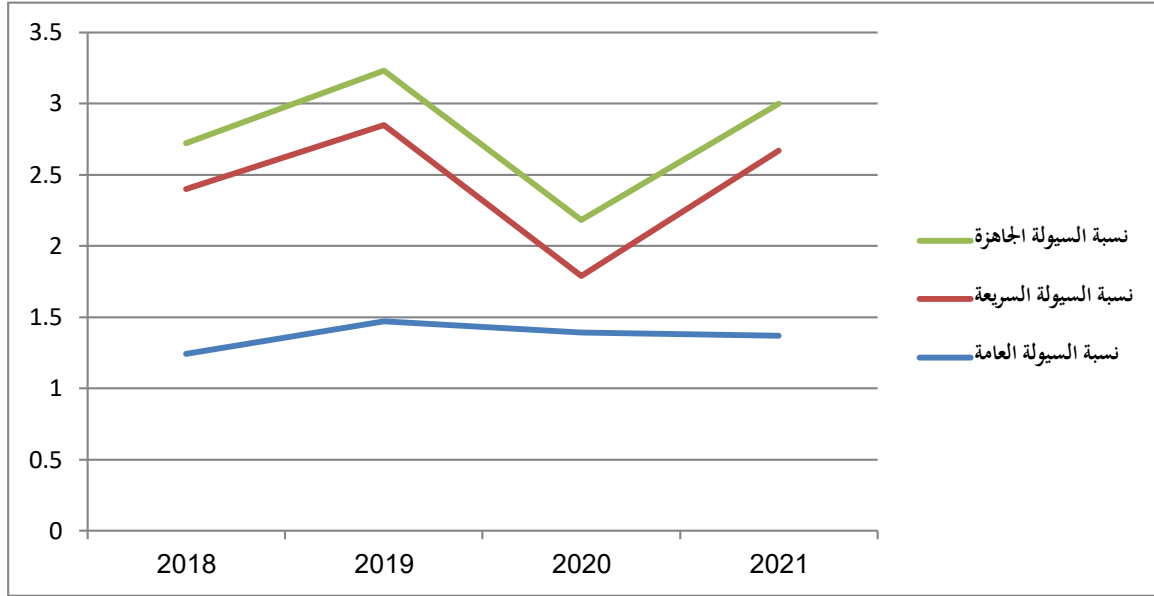
جدول رقم (2-6): نسب السيولة

2021	2020	2019	2018	النسب السنوات
1.37	1.39	1.47	1.24	نسبة السيولة العامة
1.30	0.40	1.38	1.16	نسبة السيولة السريعة

0.33	0.39	0.38	0.32	نسبة السيولة الجاهزة
------	------	------	------	----------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات (2018-2021)

الشكل رقم (2-7): تطور نسب السيولة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول أعلاه

من خلال الشكل رقم (2-7) والذي يمثل نسب السيولة خلال فترة الدراسة (2018-2021) نلاحظ ان السيولة العامة ارتفعت قيمتها سنة 2019 بـ 1,47 وبعدها شهدت انخفاض مستمر لتصبح سنة 2021 تقدر بـ 1,37، اما نسبة السيولة السريعة فعرفت تذبذب في قيمها حيث سجلت اعلى قيمة سنة 2019 بـ 1,38

وأدنى قيمة سنة 2020 بـ 0,40، وشهدت نسبة السيولة الجاهزة تطور ضئيل خلال سنتي (2019-2020) يقدر بـ 0,38 و0,39، اما في سنة 2021 شهدت انخفاض حيث أصبحت تقدر بـ 0,33

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

أولاً- تفسير نتائج قرار التمويل:

التغير في الأموال الخاصة: نلاحظ ان تغير في الأموال الخاصة ارتفع سنة 2019 وهذا راجع الى تحسن في تغير ترحيل من جديد بـ (20%) وانخفضت سنة 2021 بـ 2% بسبب ارتفاع قيمة تغير الأقساط والاحتياطات بـ 59%..

تغير في الخصوم غير الجارية: نلاحظ انها ارتفعت سنة 2019 بـ 107% تجاوزت 100% وهذا بسبب انخفاض في قيمة القروض والديون المالية التي قدرت بـ (11%) وازضافة الى انخفاض في قيمة الضرائب والمخصصات المؤجلة بـ (51%)، لتعرف انخفاض سنة 2020 بـ (2%) بسبب ارتفاع في قيمة القروض والديون المالي

بـ (1%) وزيادة في قيمة الضرائب والمخصصات المؤجلة بـ (4%) لترتفع بقيمة ضئيلة سنة 2021 بـ (1%) وهذا يعود الى انخفاض في قيمة القروض والديون المالية بـ (14%).

التغير في الخصوم الجارية: نلاحظ انها انخفضت سنة 2019 بـ (8%) وهذا بسبب ارتفاع في قيمة الضرائب بـ 8% وفي سنة 2020 شهدت ارتفاع قدره بـ 9% وهذا راجع الى انخفاض في قيمة الضرائب بـ (25%) ثم عرفت انخفاض سنة 2021 بـ (5%) بسبب ارتفاع في قيمة الضرائب بـ 100%.

-النسب التمويل:

الجدول رقم (2-4) يعرض أهم النسب الخاصة بالتمويل نسبة التمويل الدائم تبين لنا مدى قدرة الأموال الدائمة على تغطية الأصول وتكون هذه النسبة مقبولة عندما تكون أكبر من الواحد وعند قراءتنا لنتائج هذه النسبة للمؤسسة اتصالات الجزائر خلال سنوات الدراسة نجد أن الأموال الدائمة للمجمع تغطي جميع أصوله.

أما نسبة التمويل الخاص فتبين مدى قدرة الأموال الخاصة على تغطية الأصول وتكون هذه النسبة مقبولة عندما تكون أكبر من 0.5 أي أن الأموال الخاصة غطت جميع أصول المؤسسة اتصالات الجزائر.

نسبة الاستقلالية المالية هذه النسبة تبين لنا مدى تغطية الأموال الخاصة للديون وهذه النسبة عادة ما تكون فوق الواحد وعند الاطلاع على نتائج حساب هذه النسبة في المؤسسة اتصالات الجزائر نجدها أكبر من 01 في كل السنوات ماعدا سنة 2018 التي كانت تساوي 0,94 وهي مقبولة ونستطيع القول أن المؤسسة مستقلة ماليا.

نسبة القدرة على السداد تحسب هذه النسبة في حالة التصفية ويجب أن تكون هذه النسبة أقل من النصف أي أنه يمكن لأصول المؤسسة تسديد الديون في حالة التصفية أو الإفلاس، وعند تطبيقنا لهذه النسبة على المؤسسة اتصالات الجزائر محل الدراسة وجدناها أقل من النصف ماعدا سنتي 2018 و2019 التي قدرت أكثر من نصف والتي لجأت فيها المؤسسة إلى الديون لتمويل أصولها لكن تعتبر النسبة مقبولة.

ثانيا- تفسير نتائج مؤشرات الاداء المالي:

● **التغير في رقم الأعمال:** نلاحظ انه ارتفع سنة 2019 بـ10% وهذا نتيجة زيادة الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة لينخفض على توالي في سنتي 2020 و2021 بـ5% و(9%) بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19).

بحيث عند تحقيق مستويات عليا في رقم الاعمال، يعطي المؤسسة إمكانية كبيرة في تمويل احتياجاتها المالية ذاتيا لكن هذا يتوقف على حجم المصاريف وقدرة المؤسسة على التحكم في التكاليف.

● **التغير في النتيجة الصافية:** نلاحظ ان التغير في النتيجة الصافية ارتفعت سنة 2019 بـ26% وهذا يدل على قدرة المؤسسة في تحكم في التكاليف الاستغلال ثم انخفضت سنتي 2020 و2021 بـ(18) و(35) على ترتيب وهذا راجع الى انخفاض في النتيجة الصافية للأنشطة العادية بـ (17%) و(34%) والنتيجة غير العادية بـ (34%) و(71%). وأيضا بسبب انخفاض رقم الاعمال حيث انخفض سنتي 2020 و2021 بـ 5% و(9%).

● **التغير في القيمة المضافة:** نلاحظ ان التغير في القيمة المضافة ارتفع سنة 2019 بـ19% ليعرف انخفاض سنة 2020 بـ 11% ويستمر في انخفاض سنة 2021 بـ2% وهذا راجع الى انخفاض في قيمة انتاج السنة المالية بـ 5% بـ 4% واستهلاك السنة المالية بـ (10%) و8% خلال سنتي 2020-2021.

● **معدل العائد على الأصول:** نلاحظ ان نسبة معدل العائد على الأصول ارتفعت سنة 2019 بـ7% وهذا راجع الى ارتفاع قيمة النتيجة الصافية بـ 25% وزيادة في مجموع الأصول قدرت بـ 12% ثم انخفضت سنة 2020 بـ6% وسنة 2021 بـ4% وهذا يعود الى انخفاض في قيمة النتيجة الصافية بـ (17%) وبـ (34%) على التوالي.

- **معدل العائد على حقوق الملكية:** نلاحظ ان نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ارتفعت سنة 2019 بـ 15% أي ان الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب راس مال الشركة يولد ربح قدره 0.15، وهذا يعود الى ارتفاع قيمة النتيجة الصافية بـ 25% وكذلك بسبب ارتفاع قيمة الأموال الخاصة التي قدرت بـ 16%، ثم انخفضت سنة 2020 بـ 11% وسنة 2021 بـ 7% وهذا يعود الى انخفاض في الأموال الخاصة بـ 8% سنة 2020 ولتستمر في انخفاض سنة 2021 بـ 2%.
- **نسبة السيولة العامة:** تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير حيث يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2-6) ان نسبة السيولة العامة في كل سنوات الدراسة أكبر من الواحد وهذا ما يعني ان الأصول المتداولة استطاعت تمويل الديون قصيرة الاجل أي قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الاجل.
- **نسبة السيولة السريعة:** توضح لنا هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على مواجهة الخصوم الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء الى المخزون، ومن خلال الجدول رقم (2-6) نلاحظ ان نسبة السيولة السريعة أكبر من الواحد الا في سنة 2020 سجلت قيمة 0.40، مما يعني عدم قدرة المؤسسة على توفير السيولة اللازمة دون اللجوء الى بيع المخزون لمواجهة التزاماتها قصيرة الاجل، ويمكن قول أيضا انه هناك تجميد للسيولة كان من المفروض استثمارها الا ان المؤسسة فضلت تجميدها لمواجهة الظروف الطارئة.
- **نسبة السيولة الجاهزة:** تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المستحقة قصيرة الاجل بالاعتماد على النقديت الجاهزة، ومن خلال الجدول رقم (2-6) نلاحظ ان نسبة السيولة الجاهزة تتراوح قيمتها 30% وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الاجل بالأموال الجاهزة.
- ❖ من خلال حساب مؤشرات المتغير المستقل (قرار تمويل) والمتغير التابع (الأداء المالي) نلاحظ ان عند انخفاض نسب قرار تمويل تنخفض نسب الأداء المالي والعكس صحيح وهذا ما يدل على مدى قدرة تأثير قرار تمويلي على الأداء المالي للمؤسسة الاتصالات الجزائر، ويدل أيضا على وجود علاقة طردية بين قرار تمويل والأداء المالي.

✚ تأثير جائحة كورونا 19 على مؤسسة اتصالات الجزائر:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها نلاحظ ان مؤسسة شهدت انخفاض في سنتين 2020 و2021 وهذا راجع الى جائحة كورونا 19 التي أثرت عليها سلبا في نتائجها وهذا راجع تأخر العملاء في دفع مستحقاتهم ولذلك اتخذت المؤسسة عدة إجراءات واستراتيجيات لتجنب الخسائر ومن بينها⁵⁵:

- ✓ بعروض ترويجية موجهة للزبائن المقيمين، وتمثل في منح أيام إضافية مجانية تصل إلى غاية ستة أيام بالنسبة لعرض "ايدوم ادي اس ال (ADSL) و "ايدوم فيبر" (FIBRE) وإلى غاية 10 جيجا اوكتي كحجم اضافي بالنسبة للجيل الرابع "ال تي او" (LTE)؛
- ✓ استعمل خدمات اتصالات الجزائر عبر الانترنت وتدرج الاشارة الى ان دفع فواتير الهاتف وعمليات التعبئة تتم عن طريق الانترنت وعبر موقع مؤسسة اتصالات الجزائر باستعمال البطاقات الالكترونية مثل الذهبية والبطاقة البنكية المشتركة؛
- ✓ وبخصوص الترتيبات التي اتخذتها مؤسسة اتصالات الجزائر للوقاية من فيروس كورونا اوضح الرئيس المدير العام ان جميع وكالات المؤسسة عبر كامل التراب الوطني تزودت بالوسائل الضرورية في حين يتم عقد الاجتماعات عن طريق التحاضر عن بعد، داعيا بذات المناسبة العمال إلى احترام الإجراءات الوقائية قصد تجنب اي خطر اصابة بالفيروس
- ✓ وفي الأخير يمكن القول كان للجائحة اثار على مؤسسة اتصالات الجزائر من حيث المداخيل ورقم الاعمال خلال فترة محددة (2019-2020)، ولم يكن هذا الأثر بشكل كبير نظرا لاستراتيجيات التي وضعتها المؤسسة تجنباً للخسائر.

⁵⁵. وكالة الانباء الجزائرية، 25\05\2023 | 22:43

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تطرقنا إلى دراسة تمكننا من فهم موضوع بحثنا فقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين حيث في المبحث الأول تحدثنا عن منهجية الدراسة المتبعة من خلال تحديد عينة وتاريخ الدراسة وهي مؤسسة اتصالات الجزائر (المؤسسة الأم) في الفترة الممتدة من (2018-2021)، وكذلك تحديد مختلف مهامها وأهدافها والتطرق إلى هيكلها التنظيمي،

أما المبحث الثاني فقد تناول الدراسة الفعلية للمتغيرات من خلال عرض ومناقشة القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج للسنوات المدروسة، ومن خلال ما تقدم فيها من حساب وتحليل النتائج التي تساعدنا من إجراء تقييم للأداء المالي للمؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع أثر القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتي تمحورت حول مدى تأثير القرار التمويلي على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر (المؤسسة الأم)، وذلك من خلال تطرقنا إلى فصلين رئيسيين وهما الفصل النظري وتمثل في الأدبيات النظرية للقرار التمويلي والأداء المالي أما الفصل التطبيقي فتضمن الدراسة الميدانية للموضوع في محل الدراسة.

ويمكننا القول من خلال ما تحدثنا عليه مسبقا إن قرار التمويل يعتبر الركيزة الأساسية للمؤسسة لتغطية احتياجاتها المالية، مما يؤثر على أدائها المالي، ومهما كانت طبيعة المؤسسة سواء اقتصادية او خدماتية او غيرها فإنها تعتمد على مصادر تمويل داخلية لتمويل احتياجاتها المختلفة وغالبا ما تكون الموارد الداخلية غير كافية ففي هذه الحالة تعتمد المؤسسة على مصادر خارجية مثل قروض مختلفة الأجل.

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على فرضيات الدراسة، ونذكر بعض التوصيات المقترحة:

أولاً-نتائج البحث واختبار فرضيات الدراسة:

1- النتائج:

أ- النتائج النظرية:

- ✓ يعتبر التمويل عصب المؤسسة والوظيفة الأساسية لها تضمن بقاءها واستمرارية نشاطها؛
- ✓ للمؤسسة العديد من مصادر التمويل المختلفة كالاتمان والقروض والاستئجار، وتعد المحرك الأساسي لنشاط المؤسسة؛
- ✓ تعد النسب المالية لقرار التمويل أداة سهلة تمكنا من معرفة حالة الأداء المالي للمؤسسة.

ب- النتائج التطبيقية:

- ✓ نلاحظ ان مؤشرات قياس الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل في تطور مستمر وايجابي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021):

1-نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) ان نسبة نمو التمويل الدائم خلال الفترة من 2018 الى 2021 تساوي 2%؛

2- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) ان نسبة نمو التمويل الخاص خلال الفترة من 2018 الى 2021 تساوي (4%)؛

3- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) ان نسبة نمو الاستقلالية المالية خلال الفترة من 2018 الى 2021 تساوي 15%؛

4- نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) ان نسبة نمو القدرة على السداد خلال الفترة من 2018 الى 2021 تساوي (8%)؛

✓ نلاحظ من خلال الجداول (2-2)، (2-3) ان نسبة نمو مصدر التمويل الذاتي لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترات التالية على التناسب 2018-2019-2020-2021 بلغت 48,43%، 50,16%، 50,55%، 52,06%، مقارنة بنسبة نمو القروض الخارجية التي بلغت 7,29%، 13,44%، 12,33%، 12,30%؛

✓ يؤثر قرار التمويل على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021).

2- اختبار فرضيات الدراسة:

-فرضية الرئيسية:

✓ من خلال دراستنا وجدنا ان هناك علاقة طردية بين الأداء المالي ونسب قرار تمويل فعند انخفاض نسب قرار تمويل تنخفض نسب الأداء المالي والعكس صحيح، وبالتالي نكون قد أثبتنا صحة الفرضية الرئيسية ونقول نعم يوجد العلاقة بين قرار التمويل والأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021)، تتوافق دراستنا مع دراسة حنه هشام، توامة عبد الرزاق.

-فرضيات الجزئية:

✓ من خلال دراستنا وجدنا ان مؤشرات قياس الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل في تطور مستمر وايجابي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2019)، أما سنتي 2020 و 2021 فقد تدهورت هذه المؤشرات بسبب فيروس كوفيد 19؛ فمثلا تدهورت نسبة التمويل الخاص — (4%)، وبالتالي نكون أثبتنا الفرضية الاولى ونقول: مؤشرات قياس الأداء المالي المتعلقة بقرار التمويل في تطور مستمر وايجابي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2019) وفي سنتي (2020-2021) في تدهور مستمر، تتوافق دراستنا مع دراسة جمعي محمد صالح (2021)؛

✓ من خلال دراستنا وجدنا ان مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد على مصدر التمويل الذاتي حيث بلغت نسبة اعتمادها سنة 2018 بـ 48%، سنة 2019 بـ 50%، سنة 2020 بـ 50% وسنة 2021 قدرت بـ 52%، وبالتالي نكون قد أثبتنا صحة الفرضية الثانية ونقول: تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021) بنسبة كبيرة على مصدر التمويل الذاتي؛

✓ من خلال دراستنا وجدنا ان هناك علاقة طردية بين الأداء المالي ونسب قرار تمويل فعند انخفاض نسب قرار تمويل تنخفض نسب الأداء المالي والعكس صحيح، وبالتالي نكون قد أثبتنا صحة الفرضية الرئيسية ونقول نعم يوجد العلاقة بين قرار التمويل والأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة (2018-2021)، تتوافق دراستنا مع دراسة حنه هشام، توامة عبد الرزاق.

ثانيا-الاقتراحات:

من بين الاقتراحات التي أوجهها لمؤسسة اتصالات الجزائر هي:

- ✓ يجب على المؤسسة اختيار مصادر تمويل مناسبة لطبيعتها، والأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي من الممكن أن تؤدي إلى إفلاسها؛
- ✓ على المؤسسة أن تستغل الفائض من مواردها المالية لتمويل نشاطها أو تحديث وسائل الإنتاج؛
- ✓ محاولة تشكيل هيكل مالي متوازن بين الأموال الخاصة والديون في حالة اللجوء إلى التمويل بالمصادر الخارجية للاستفادة من مزايا كل مصدر تمويل؛
- ✓ وضع نظام معلوماتي محكم لتسهيل إجراءات عملية التمويل.

ثالثا-الآفاق المستقبلية للدراسة:

بعد اختيارنا لهذا الموضوع وإجراء الدراسة عليه في مؤسسة اتصالات الجزائر (المؤسسة الأم) تبين لنا أن هذه الدراسة غير مكتملة وتحتاج المزيد من التحليل، لذلك سنقوم باقتراح بعض الآفاق المستقبلية البحثية والتي تكون مكتملة لهذا الموضوع وهي:

- ✓ دراسة مدى تأثير مصادر التمويل على مختلف وظائف المؤسسة مثل وظيفة الإنتاج؛
- ✓ إسقاط هذه الدراسة على مؤسسات مختلفة الحجم ومختلفة في الطبيعة؛

✓ إعادة إجراء هذه الدراسة مع توسيع فترة الدراسة وإضافة مؤشرات مالية أخرى لإعطاء نتائج أكثر دقة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. المراجع باللغة العربية:

I. الكتب:

1. أسامة عبد الخالق الانصاري، كتاب الإدارة المالية.
2. اسلام عبد الجواد والآخرين، مدخل الى علم التمويل، دار نشر، نابلس، فلسطين، 2002.
3. جميل احمد توفيق، اساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
4. عبد الرحمن توفيق، اساسيات التحليل المالي، مركز الخبرات المهنية لإدارة (بميك)، 2015،
5. عبد الله عبد الله السنفي، الإدارة المالية، الطبعة الفانية، دار الكتاب الجامعي، الصنعاء، 2013،
6. علي خلف عبد الله وليد الناجي الحياي، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015،
7. غسان السبلاني، التحليل المالي واليات صنع القرار، الطبعة الأولى، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2011،
8. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
9. الياس بن ساسي يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، 2011.

II. المذكرات:

1. أوراغ خولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - بسكرة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.
2. أولاد البركة ام كلثوم بن عيسى سومية، دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز (سونلغاز)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة احمد دراية، ادرار، 2015-2016.

3. بولفراخ صابر، شطبي محمد، مصادر التمويل ودورها في تحقيق التوازن المالي داخل المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019-2020.
4. حنة هشام. تومة عبد الرزاق، 2022، "أثر قرار التمويل على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية- دراسة ميدانية في المؤسسات الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر في إدارة مالية. جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021 / 2022.
5. دادن عبد الغني، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حالة بورصتي الجزائر وباريس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2006/2007.
6. رائدة فراح، مصادر التمويل الحديثة وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ام البواقي (2009-2010) " مذكرة ماستر.
7. شاعر الزاوي، أثر القرار التمويلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأشغال الكهرباء -تقرت- خلال الفترة (2012-2014)، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015 / 2016.
8. فاطمة معاوي، دور قرارات التمويل في تحديد إنتاجية المؤسسة دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن عمر بن عمر قالمة، " مذكرة لنيل شهادة ماستر في إدارة اعمال مالية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2015/2016
9. كوثر بودشيشة، أثر قرارات التمويل على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور المؤشرات المالية الاقتصادية_EVA_ نموذجاً_دراسة حالة مؤسسة NCA Rouiba، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2010/2015.
10. مخلخل زوينة، مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التمويلية بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب، بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، 2019 / 2020.

11. مصطفى محمد جاسم محمد السندي، أثر الاندماج على الأداء المالي دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة مقدمة الى كلية الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الاعمال، محاسبة/ قسم إدارة اعمال، جامعة مؤتة، 2015.

.III المقالات:

1. وكالة الانباء الجزائرية، 25\05\2023 | 22:43

.IV المجالات:

1. جمعي محمد صالح، قرار التمويل و تأثيره على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مجمع صيدال(2015-2020)"، مجلة في البحوث المالية و المحاسبة، المجلد 06، العدد 02، 2021 /12 /31

2. صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM) 2018/2014، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، 2021/12/31.

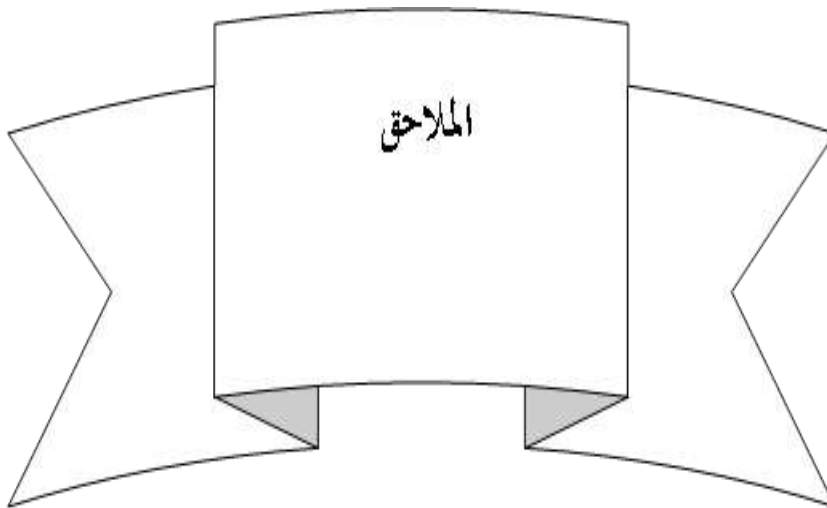
3. مصطفى عوادي منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، مجلد الثاني، العدد الأول، سنة 2021.

2. المراجع باللغة الاجنبية:

1. Baraza Elijah Omondi «THE RELATIONSHIP BETWEEN FUNDING STRUCTURE AND FINANCIAL PERFORMANCE OF MICROFINANCE INSTITUTIONS IN KENYA »
2. Jackline Injinia Masindet. INFLUENCE OF FINANCIAL POLICY ON FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKS LISTED IN NAIROBI SECURITIES COMMERCIAL EXCHANGE. Strategic Journal of Business & Change Management.

3. Syed Shah Fasih Ur Rehman Relationship between Financial Leverage and Financial Performance: Empirical Evidence of Listed Sugar Companies of Pakistan.

4. فتاح، تركيب هيكل رأس المال في كوريا الجنوبية Capital Structure in South Korea، بمجلة الباحث جامعة الجزائر 2003-2004.



Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

SOCIETE

ALGERIE TELECOM

EDITE LE :16-MAI-23 15:22:58

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		4 311 604 323.48	2 807 844 126.89	1 503 760 196.59	746 484 276.38
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		363 132 789 017.18	238 437 611 558.81	124 695 177 458.37	122 228 797 639.67
IMMOBILISATIONS EN COURS		8 500 823 425.47	919 920 998.62	7 580 902 426.85	5 461 019 584.71
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		375 670 000.00	0.00	375 670 000.00	25 587 903 170.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		1 330 359 764.76	0.00	1 330 359 764.76	1 205 127 548.32
IMPOTS DIFFERES ACTIF		2 325 952 327.55	0.00	2 325 952 327.55	1 918 297 767.30
TOTAL ACTIF NON COURANT		379 977 198 858.44	242 165 376 684.32	137 811 822 174.12	157 145 629 986.38
ACTIF COURANT					
STOCKS ET EN COURS		11 550 827 979.26	1 197 446 555.84	10 353 381 423.42	8 772 475 999.11
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		174 516 670 705.68	83 514 132 666.22	91 002 538 039.46	68 036 529 106.11
AUTRES DEBITEURS		14 561 089 090.42	4 514 367 366.08	10 046 721 724.34	9 960 270 980.78
IMPOTS		11 711 940 638.77	0.00	11 711 940 638.77	6 588 780 532.54
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		28 890 805 870.00	0.00	28 890 805 870.00	29 999 741 840.00
TRESORERIE		14 293 729 724.00	0.00	14 293 729 724.00	13 944 399 383.96
TOTAL ACTIF COURANT		255 525 064 008.13	89 225 946 588.14	166 299 117 419.99	137 302 197 842.50
TOTAL GENERAL ACTIF		635 502 262 866.57	331 391 323 272.46	304 110 939 594.11	294 447 827 828.88

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021					
BILAN ACTIF					
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019					
SOCIETE		ALGERIE TELECOM		EDITE LE :16-MAI-23 15:22:37	
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				0.00	0.00
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00		-
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		4 921 417 853.98	3 379 523 696.89	1 541 894 155.09	1 503 760 196.59
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		382 096 119 439.98	249 331 828 616.70	142 764 290 823.28	124 695 177 458.37
IMMOBILISATIONS ENCOURS		9 865 981 783.68	0.00	9 865 961 783.68	7 580 902 426.85
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					0.00
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	-
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		417 670 000.00	0.00	417 670 000.00	375 670 000.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		1 632 235 431.82	0.00	1 632 235 431.82	1 330 359 754.76
IMPOTS DIFFERES ACTIF		2 753 974 871.34	0.00	2 753 974 871.34	2 325 952 327.55
TOTAL ACTIF NON COURANT		411 687 379 380.80	252 711 352 315.59	158 976 027 065.21	137 811 822 174.12
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		11 602 111 780.93	879 196 603.48	10 722 915 177.45	10 353 381 423.42
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		182 214 323 420.63	73 869 165 058.28	108 345 158 362.35	91 002 538 039.46
AUTRES DEBITEURS		8 862 347 761.59	4 334 148 189.44	4 528 199 572.15	10 046 721 724.34
IMPOTS		11 940 537 908.44	0.00	11 940 537 908.44	11 711 940 838.77
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		30 907 371 420.00	0.00	30 907 371 420.00	28 880 805 570.00
TRESORERIE		16 410 374 270.89	0.00	16 410 374 270.89	14 293 729 724.00
TOTAL ACTIF COURANT		261 937 066 562.48	79 082 509 851.20	182 854 556 711.28	196 299 117 419.99
TOTAL GENERAL ACTIF		673 624 445 943.28	331 793 862 166.79	341 830 583 776.49	304 110 939 594.11

Algérie Télécom - SPA
 Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammédia
 C : 18083B02
 : 000216001808337
 : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

ALGERIE TELECOM

EDITE LE :16-MAI-23 14:21:44

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		7 054 412 562.40	4 830 751 445.46	2 223 661 116.94	1 947 910 859.52
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		446 453 147 552.44	280 216 769 697.77	166 236 377 854.67	156 382 862 635.39
IMMOBILISATIONS ENCOURS		8 325 085 959.00	0.00	8 325 085 959.00	11 972 844 683.91
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		417 670 000.00	0.00	417 670 000.00	417 670 000.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		1 600 342 654.68	0.00	1 600 342 654.68	1 515 594 011.86
IMPOTS DIFFERES ACTIF		6 629 833 250.97	0.00	6 629 833 250.97	5 213 253 108.30
TOTAL ACTIF NON COURANT	e.i	470 480 491 979.49	285 047 521 143.23	185 432 970 836.26	177 450 135 298.98
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS	e	15 072 669 106.06	731 434 719.20	14 341 234 386.86	12 149 185 801.75
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		191 898 130 169.05	87 289 361 345.78	104 608 768 823.27	106 131 058 353.29
AUTRES DEBITEURS	e	17 644 703 507.84	4 334 095 053.44	13 310 608 454.40	15 312 624 511.24
IMPOTS		1 481 543 385.51	0.00	1 481 543 385.51	1 795 506 994.86
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		25 000 000 000.00	0.00	25 000 000 000.00	32 010 499 140.00
TRESORERIE	e	17 907 605 357.51	0.00	17 907 605 357.51	20 878 941 645.71
TOTAL ACTIF COURANT	e.t	269 004 651 525.97	92 354 891 118.42	176 649 760 407.55	188 077 816 346.85
TOTAL GENERAL ACTIF		739 485 143 505.46	377 402 412 261.65	362 082 731 243.81	365 527 951 645.83

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

SOCIETE

ALGERIE TELECOM

EDITE LE :16-MAI-23 15:22:26

ACTIF	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D'ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		5 986 863 829.23	4 018 952 969.71	1 947 910 859.52	1 541 894 155.09
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		421 672 299 816.79	265 289 437 181.40	156 382 862 635.39	142 764 290 823.28
IMMOBILISATIONS EN COURS		11 972 844 683.91	0.00	11 972 844 683.91	9 865 961 783.88
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		417 670 000.00	0.00	417 670 000.00	417 670 000.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		1 515 594 011.86	0.00	1 515 594 011.86	1 632 236 431.82
IMPOTS DIFFERES ACTIF		5 213 253 108.30	0.00	5 213 253 108.30	2 753 974 871.34
TOTAL ACTIF NON COURANT		446 758 525 450.09	269 308 390 151.11	177 450 135 298.98	158 976 027 085.21
ACTIF COURANT					
STOCKS ET EN COURS		12 989 766 538.26	840 580 736.51	12 149 185 801.75	10 722 915 177.45
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		185 230 015 371.32	79 098 957 018.03	106 131 058 353.29	108 345 158 382.35
AUTRES DEBITEURS		19 646 719 564.68	4 334 095 053.44	15 312 624 511.24	4 528 199 572.15
IMPOTS		1 795 506 994.86	0.00	1 795 506 994.86	11 940 537 908.44
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		32 010 499 140.00	0.00	32 010 499 140.00	30 907 371 420.00
TRESORERIE		20 678 941 545.71	0.00	20 678 941 545.71	16 410 374 270.89
TOTAL ACTIF COURANT		272 351 449 154.83	84 273 632 807.98	188 077 816 346.85	182 854 556 711.28
TOTAL GENERAL ACTIF		719 109 974 604.92	353 582 022 959.09	365 527 951 645.83	341 830 583 776.49

Algérie Telecom - SPA Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 SOCIETE ALGERIE TELECOM			
BILAN PASSIF			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018			
EDITE LE : 16-MAI-23 15:22:58			
P A S S I F			
	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		61 275 180 000.00	61 275 180 000.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PLUS ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		66 435 770 645.42	51 034 678 068.78
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		19 044 745 551.28	15 770 989 118.84
AUTRES CAPITAUX PROPRES		26 657 832 005.57	26 657 832 005.57
REPORT A NOUVEAU		- 26 119 306 630.98	- 369 896 542.20
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		147 294 221 571.29	154 368 782 650.99
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		2 289 500 050.17	2 610 297 022.99
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		420 889 905.11	358 184 351.45
AUTRES DETTES NON COURANTES		154 730 248.79	153 019 500.30
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		19 334 326 778.75	18 681 174 852.49
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		22 199 446 982.82	21 802 675 727.23
PASSIFS COURANTS			
FURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		70 436 268 919.87	53 461 307 141.77
IMPOT		35 114 165 358.68	32 815 280 870.29
AUTRES DETTES		25 645 443 025.74	31 978 417 688.34
TRISORERIE PASSIF		3 421 393 735.71	21 363 750.26
TOTAL PASSIFS COURANTS III		134 617 271 040.00	118 276 369 450.66
TOTAL GENERAL PASSIF		304 110 939 594.11	294 447 827 828.88

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AJ : 16293838021			
		BILAN PASSIF	
		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019	
SOCIETE ALGERIE TELECOM		EDITE LE : 16-MAI-23 15:22:37	
P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		61 275 180 000.00	61 275 180 000.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		59 361 209 565.73	66 435 770 645.42
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		23 909 999 386.07	19 044 745 551.28
AUTRES CAPITAUX PROPRES		26 657 832 005.57	26 657 832 005.57
REPORT A NOUVEAU		262 246 711.38	- 26 119 306 630.98
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		171 466 467 668.75	147 294 221 571.29
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		2 031 817 320.72	2 289 500 050.17
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		205 160 602.62	420 889 905.11
AUTRES DETTES NON COURANTES		503 652 916.49	164 730 248.79
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		43 204 305 645.96	19 334 326 778.75
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		45 944 936 485.79	22 199 446 982.82
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		60 654 528 537.88	70 436 268 919.87
IMPOT		37 802 280 659.86	35 114 165 358.68
AUTRES DETTES		25 082 236 835.83	25 645 443 025.74
TRESORERIE PASSIF		880 133 588.38	3 421 393 735.71
TOTAL PASSIFS COURANTS III		124 419 179 621.95	134 617 271 040.00
TOTAL GENERAL PASSIF		341 830 583 776.49	304 110 939 594.11

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA			
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia			
RC : 18083B02			
IF : 000216001808337			
AI : 16293838021			
SOCIETE ALGERIE TELECOM		Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020	
EDITE LE : 16-MAI-23 15:22:26			
PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (DU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		115 000 000 000.00	61 275 180 000.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		23 867 764 097.60	59 361 209 565.73
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		19 675 547 938.33	23 909 999 386.07
AUTRES CAPITAUX PROPRES		26 657 832 005.57	26 657 832 005.57
REPORT A NOUVEAU		- 408 588 601.22	262 246 711.38
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		184 792 555 440.28	171 466 467 668.75
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		2 054 142 433.58	2 031 817 320.72
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		213 685 378.68	205 160 602.62
AUTRES DETTES NON COURANTES		503 584 295.02	503 652 916.49
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		42 320 358 308.88	43 204 305 645.96
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		45 091 770 416.16	45 944 936 485.79
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		63 704 292 976.69	60 654 528 537.88
IMPOT		27 980 637 603.27	37 802 280 659.86
AUTRES DETTES		39 857 659 240.51	25 082 236 835.83
TRESORERIE PASSIF		4 101 035 968.92	880 133 588.38
TOTAL PASSIFS COURANTS III		135 643 625 789.39	124 419 179 621.95
TOTAL GENERAL PASSIF		365 527 951 645.83	341 830 583 776.49

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algerie Télécom - SPA			
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia			
RC : 18083B02			
IF : 000216001808337			
AI : 16293838021			
SOCIETE		ALGERIE TELECOM	
BILAN PASSIF			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021			
EDITE LE : 16-MAI-23 14:21:44			
PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		1 115 000 000 000.00	115 000 000 000.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		37 824 050 245.26	23 867 764 097.60
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		12 837 901 695.65	19 675 547 938.33
AUTRES CAPITAUX PROPRES		26 657 832 005.57	26 657 832 005.57
REPORT A NOUVEAU		- 3 816 604 876.17	- 408 588 601.22
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		188 503 179 070.31	184 792 555 440.28
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		1 756 436 785.45	2 054 142 433.58
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		216 915 111.11	213 685 378.68
AUTRES DETTES NON COURANTES		514 081 556.76	503 584 295.02
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		42 079 509 064.53	42 320 358 308.88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		44 566 942 517.85	45 091 770 416.16
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		55 075 441 354.86	63 704 292 976.69
IMPOT		30 804 154 151.01	27 980 637 603.27
AUTRES DETTES		38 877 785 121.69	39 857 659 240.51
TRESORERIE PASSIF		4 255 229 028.09	4 101 035 968.92
TOTAL PASSIFS COURANTS III		129 012 609 655.65	135 643 625 789.39
TOTAL GENERAL PASSIF		362 082 731 243.81	365 527 951 645.83

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algerie Télécom - SPA			
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia			
RC : 18083B02			
IF : 000216001808337			
AI : 16293838021			
SOCIETE		ALGERIE TELECOM	
BILAN PASSIF			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021			
EDITE LE : 16-MAI-23 14:21:44			
PASSIF	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		1 115 000 000 000.00	115 000 000 000.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		37 824 050 245.26	23 867 764 097.60
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		12 837 901 695.65	19 675 547 938.33
AUTRES CAPITAUX PROPRES		26 657 832 005.57	26 657 832 005.57
REPORT A NOUVEAU		- 3 816 604 876.17	- 408 588 601.22
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		188 503 179 070.31	184 792 555 440.28
PASSIFS NON COURANTS			
<u>EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES</u>		1 756 436 785.45	2 054 142 433.58
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		216 915 111.11	213 685 378.68
AUTRES DETTES NON COURANTES		514 081 556.76	503 584 295.02
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		42 079 509 064.53	42 320 358 308.88
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		44 566 942 517.85	45 091 770 416.16
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		55 075 441 354.86	63 704 292 976.69
IMPOT		30 804 154 151.01	27 980 637 603.27
AUTRES DETTES		38 877 785 121.69	39 857 659 240.51
TRESORERIE PASSIF		4 255 229 028.09	4 101 035 968.92
TOTAL PASSIFS COURANTS III		129 012 609 655.65	135 643 625 789.39
TOTAL GENERAL PASSIF		362 082 731 243.81	365 527 951 645.83

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

ALGERIE TELECOM - SPA Groupe Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18063B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 SOCIETE ALGERIE TELECOM		COMpte DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018 EDITE LE 16-MAI-23 16:29:51	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		97 737 528 084.38	97 757 145 762.50
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		- 16 808.64	- 2 186 887.53
PRODUCTION IMMOBILISEE		1 836 363 151.03	1 416 351 434.22
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		99 673 872 427.75	99 165 310 309.19
ACHATS CONSOMMES		- 15 581 093 659.35	- 10 797 472 880.75
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 19 841 381 809.45	- 18 530 654 606.17
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 35 422 475 468.80	- 29 328 127 486.92
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		64 151 396 958.95	69 837 182 822.27
CHARGES DE PERSONNEL		- 31 924 282 155.46	- 30 246 741 674.78
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 2 302 403 831.99	- 2 484 796 578.38
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		29 924 730 971.50	37 105 644 569.11
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		3 127 378 738.74	2 203 074 371.71
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 815 416 289.17	- 324 417 602.50
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 20 176 286 324.56	- 23 454 997 557.81
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		13 080 892 331.71	2 877 122 327.14
V RESULTAT OPERATIONNEL		25 141 299 428.22	18 406 425 107.65
PRODUITS FINANCIERS		1 202 312 158.14	2 422 221 865.48
CHARGES FINANCIERES		- 1 428 455 280.07	- 962 360 545.51
VI RESULTAT FINANCIER		- 226 143 121.93	1 459 861 319.97
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		24 915 156 306.29	19 866 287 427.62
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 6 111 805 426.38	- 5 549 907 117.94
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		30 235 960.02	929 458 635.33
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		118 984 455 656.34	106 667 728 873.52
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 98 150 868 816.41	- 91 421 899 928.51
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		18 833 586 839.93	15 245 838 945.01
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		212 152 793.80	525 278 486.44
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		- 994 082.45	- 128 252.61
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		211 158 711.35	525 150 173.83
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		19 044 745 551.28	15 770 989 118.84
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083802 IF : 000215001808337 AI : 16293838021		COMPTE DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019	
SOCIETE ALGERIE TELECOM		EDITE LE : 16-MAI-23 15:30:04	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		107 758 050 285.63	97 737 526 084.36
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		- 130 822.10	- 16 808.54
PRODUCTION IMMOBILISEE		2 629 505 734.36	1 836 363 151.93
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		110 387 425 197.89	99 573 872 427.75
ACHATS CONSOMMES		- 12 255 004 714.33	- 15 581 093 859.35
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 21 555 440 794.11	- 19 841 381 809.45
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 33 810 445 508.44	- 35 422 475 468.80
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		76 576 979 689.45	64 151 396 958.95
CHARGES DE PERSONNEL		- 39 062 685 387.15	- 31 924 252 155.46
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 2 392 613 499.45	- 2 302 403 831.99
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		35 121 700 802.85	29 924 730 971.50
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		6 097 983 472.38	3 127 378 738.74
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 543 627 613.12	- 815 416 289.17
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 21 242 076 715.98	- 20 176 288 324.56
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		11 261 328 140.88	13 080 892 331.71
V RESULTAT OPERATIONNEL		30 695 308 087.01	25 141 299 428.22
PRODUITS FINANCIERS		2 300 157 199.88	1 202 312 158.14
CHARGES FINANCIERES		- 1 160 443 556.50	- 1 428 455 280.07
VI RESULTAT FINANCIER		1 139 713 643.38	- 226 143 121.93
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		> 31 835 021 730.39	24 915 156 306.29
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 9 002 554 828.13	- 6 111 805 426.38
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		735 896 983.09	30 235 960.02
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		130 046 894 011.03	116 984 455 656.34
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 106 478 530 125.68	- 98 150 868 816.41
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		23 568 363 885.35	18 833 586 839.93
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		342 128 989.79	212 152 793.80
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		- 483 469.07	- 994 082.45
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		341 635 500.72	211 158 711.35
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		23 909 999 386.07	19 044 745 551.28
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

	Note	N	N - 1
T PRODUITS ANNEXES		112 908 692 846.08	107 758 050 285.63
ON STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		3 211 566.47	- 130 822.10
TION IMMOBILISEE		3 044 771 581.25	2 629 505 734.36
TIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
DUCTION DE L'EXERCICE		115 956 675 993.80	110 387 425 197.89
CONSOMMES		- 10 375 045 053.97	- 12 255 004 714.33
S EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 20 211 619 699.83	- 21 555 440 794.11
NSOMMATION DE L'EXERCICE		- 30 586 664 753.80	- 33 810 445 508.44
ALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		85 370 011 240.00	76 576 979 689.45
S DE PERSONNEL		- 40 992 345 428.12	- 39 082 665 387.15
TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 2 735 533 904.80	- 2 392 613 499.45
XCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		41 642 131 907.08	35 121 700 802.85
PRODUITS OPERATIONNELS		4 986 694 176.26	6 097 983 472.38
CHARGES OPERATIONNELLES		- 332 025 540.09	- 543 627 613.12
NS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 25 576 923 728.78	- 21 242 076 715.98
SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		217 753 293.35	11 261 328 140.88
SULTAT OPERATIONNEL		20 937 630 107.82	30 695 308 087.01
S FINANCIERS		4 507 303 335.77	2 300 157 199.88
S FINANCIERES		- 2 220 585 439.56	- 1 160 443 556.50
RESULTAT FINANCIER		2 286 717 896.21	1 139 713 643.38
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		23 224 348 004.03	31 835 021 730.39
EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 5 990 945 226.33	- 9 002 554 828.13
DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		2 215 054 580.37	735 896 983.09
DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		125 668 426 799.18	130 046 894 011.03
DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 106 219 969 441.11	- 106 478 530 125.68
SULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		19 448 457 358.07	23 568 363 885.35
TS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		227 402 296.18	342 128 969.79
TS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		- 311 715.92	- 493 469.07
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		227 090 580.26	341 635 500.72
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		19 675 547 938.33	23 909 999 386.07
DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN VALEUR (1)		0.00	0.00
SULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
ONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083802 IF : 000216001808337 AI : 16293834021 SOCIETE ALGERIE TELECOM		COMPTES DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		117 911 632 189.62	112 908 692 846.08
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		- 141 349.75	3 211 566.47
PRODUCTION IMMOBILISEE		2 610 296 884.18	3 044 771 581.25
SUBVENTIONS D'EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		120 521 787 724.05	116 956 675 993.80
ACHATS CONSOMMES		- 13 630 363 322.05	- 10 375 045 053.97
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 19 458 213 315.77	- 20 211 619 699.83
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		- 33 088 576 637.82	- 30 586 664 753.80
III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		87 433 211 086.23	85 370 011 240.00
CHARGES DE PERSONNEL		- 40 645 896 933.45	- 40 992 345 428.12
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 5 533 541 822.07	- 2 735 533 904.80
IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		41 053 772 330.71	41 642 131 907.08
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		5 636 416 716.88	4 986 694 176.26
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 470 198 978.56	- 332 025 540.09
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 30 049 486 751.45	- 25 576 923 728.78
PRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		1 697 121 547.03	217 753 293.35
V RESULTAT OPERATIONNEL		17 867 644 864.61	20 937 630 107.82
PRODUITS FINANCIERS		4 356 242 018.54	4 507 303 335.77
CHARGES FINANCIERES		- 4 322 626 215.96	- 2 220 585 439.56
VI RESULTAT FINANCIER		33 615 802.58	2 286 717 896.21
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		17 901 260 667.19	23 224 348 004.03
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 5 344 466 608.61	- 5 990 945 226.33
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		215 939 284.21	2 215 054 580.37
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		132 211 568 006.50	125 668 426 799.18
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 119 438 834 563.71	- 106 219 969 441.11
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		12 772 733 442.79	19 448 457 358.07
PRODUITS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		65 168 252.86	227 402 296.18
CHARGES EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	- 311 715.92
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		65 168 252.86	227 090 580.26
X RESULTAT NET DE L'EXERCICE		12 837 901 695.65	19 675 547 938.33
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN VALENCES (1)		0.00	0.00
RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

أ	مقدمة.....
أ	الفصل الأول: الإطار النظري حول المفاهيم العامة لقرار التمويل والأداء المالي والدراسات السابقة.....
2	تمهيد:.....
3	المبحث الأول: الطرح النظري لقرار التمويل والأداء المالي.....
3	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول قرار التمويل.....
3	الفرع الأول: تعريف قرار تمويل.....
5	الفرع الثاني: أهمية التمويل.....
5	الفرع الثالث: الضوابط الأساسية لقرارات التمويل.....
7	الفرع الرابع: القيود المتحكمة في القرار التمويلي.....
9	الفرع الخامس: مصادر التمويل.....
17	المطلب الثاني: الأداء المالي ومؤشراته.....
17	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي.....
18	الفرع الثاني: أهمية الاداء المالي.....
19	الفرع الثالث: مؤشرات الأداء المالي.....
26	الفرع الرابع: جدول التدفقات.....
28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع مناقشتها.....
29	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.....
34	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات:.....
35	أولا- تقييم الدراسات السابقة:.....

38	ثانيا- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:	38
38	خلاصة الفصل:	38
	الفصل الثاني: أثر القرارات التمويل على الأداء المالي في مؤسسة اتصالات الجزائر خلال الفترة 2018-2021. Erreur ! Signet non défini.	
41	المبحث الأول: منهجية الدراسة وقاعدة البيانات	41
41	المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة	41
41	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة	41
46	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة	46
47	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة	47
47	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة	47
48	الفرع الثاني: البرامج المستعان بها في الدراسة	48
48	المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها	48
48	المطلب الأول: عرض النتائج	48
48	أولا- تحليل الميزانية المالية المختصرة	48
53	ثانيا- حساب نسب قرار التمويل	53
57	ثالثا- حساب مؤشرات الأداء المالي	57
59	رابعا- حساب نسب السيولة	59
60	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة	60
54	أولا- تفسير نتائج قرار التمويل	54
	ثانيا- تفسير نتائج مؤشرات الاداء	
55	المالي	55

64 تأثير جائحة كورونا 19 على مؤسسة اتصالات الجزائر
67 الخاتمة
68 أولا-نتائج البحث واختبار فرضيات الدراسة
70 ثانيا-الاقتراحات
70 ثالثا-الآفاق المستقبلية للدراسة

